

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

بحث بعنوان

حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية

مقدم الى

كلية الآداب / قسم الجغرافيا

كجزء من متطلبات شهادة البكالوريوس

اعداد

الطالبة

(شيرين عبد الامير مشاري)

بأشراف

الدكتور

((سلام سالم عبد))

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

(أ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ

فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6)

صدق الله العظيم

(ب)

الاهداء

الى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حبه

الى من قلبه انامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

الى من حصد الاشواك عن دربي ليهد لي طريق العلو....

الى القلب الكبير والدي العزيز وأمي الغالية....

الى قناديل حياتي اخي واخواتي العزيزات....

الى الارض الطيبة والتربة الفواحة وطني الحبيب....

الى من احبهم قلبي وفرقني القدر عنهم

واهدي ثمرة جمودي

الى اساتذتي الافاضل

اهدي هذا الجهد المتواضع

(ج)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون ولا يحصى نعمائه العادون ولا يؤدي حقه المجتهدون حمداً كثيراً
والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وال بيتهم الطيبين الطاهرين .

أما بعد :

أتوجه بالشكر والتقدير الى كل من مد لي يد العون والمساعدة في اتمام هذا البحث وخاصة اتقدم
بالشكر الكبير الى استاذي الفاضل الدكتور (سلام سالم محمد) الذي احاطني بتوجيهاته السديدة
فكان اباً كريماً ومهرفاً أميناً ، اسأل الله ان يمن عليه بالصحة والعمر المديد ليكون منارة لطلبة العلم
واتقدم بالشكر والامتنان الى الاساتذة رئيس قسم الجغرافية وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب

جامعة القادسية .

واتقدم بالشكر الجزيل الى جميع موظفي المكتبة المركزية في جامعة القادسية وتمام هذا البحث

الباحث

(د)

المقدمة.

تعتبر حيوانات الاغنام من اهم ثروات الاقتصاد الزراعي للقطر وذلك لما توفره من منتجات متنوعة يستفاد منها في مختلف المجالات سواء الاستهلاكية منها كاللحوم والحليب ومشتقاته او الصناعية كالاصواف والجلود ، وقد اصبحت دراستها لها اهمية كبيرة خاصة ان الزيادة في استهلاك لحوم الاغنام أخذ بالزيادة وعلى هذا الاساس فان الدراسة اثرت بصورة رئيسية على حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية ، ولذلك سوف نقوم بدراسة بعض انواع الاغنام التي تنتج اللحم والصوف ، والاغنام التي تربي في المناطق الرطبة ذات الكأ الاخضر في فصل الصيف وتبقى في الفصل البارد داخل الحضائر ليقدم لها العلف ، ومن اجود انواع اغنام اللحم هو الانكليزي المسمى (نكولن) ويمتاز بوزنه الكبير ولحمه اللذيذ غير ان صوفه الدهني لا يصلح لصنع الاقمشة الممتازة ويحتل هذا النوع المرتبة الاولى بين اغنام العالم الخاصة بانتاج اللحوم ، اما اجود اغنام الصوف التي تربي في الاقطار ذات المناخ الجاف وتتميز بالقدرة على الحركة والحصول على غذائها من المناطق الجافة فان الغطاء النباتي الطبيعي الفقير وتكون في العادة هزيلة واقل قيمة من النوع السابق وتمتاز بلمعان صوفها وتدخل في نسيج اجود الاقمشة الصوفية واشهر هذه الاغنام هو النوع الانكليزي المسمى شيفيوت (cheviots) وتكون تربية الاغنام اقل ربحاً من تربية الابقار غير انها اكثر سهولة وتنتشر تربيتها في الاقطار ذات التربة الفقيرة وان الاغنام تتطلب اقل جافاً لانه حيوان يكتفي في غذائه بالاعشاب القصيرة التي تنبت في السهول وصحاري ومراعي الاستبس ولا تربي في المراعي الخصبة ذات الاعشاب الطويلة والمروج الخصبة الا اغنام اللحم وتتطلب اراضي خالية من المزروعات والاشجار لانها تتلف كل نبات تصادفه مما يحول المروج المكسوه بالنباتات والاشجار الى اراضي صحراوية جرداء

وايضاً تتطلب مناطق قليلة بالسكان مثل مناطق السهول الجافة التي تجوبها القبائل البدوية لان المناطق ذات الكثافة السكانية العالية تكون بحاجة الى استغلال اراضيها الى تربية الابقار بدلاً من تربية الاغنام .

(1)

الفصل الأول

الأطار النظري للبحث

- أولاً – مشكلة البحث**
- ثانياً – فرضية البحث**
- ثالثاً – منهج البحث**
- رابعاً – حدود البحث**
- خامساً – هيكلية البحث**

المبحث الأول
الأطار النظري للبحث

أولاً : مشكلة البحث.

تتضح مشكلة البحث في حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة حسب الوحدات الادارية وضمن القدرات الانتاجية المحلية مقارنة بالانواع الاجنبية ، وعدم قدرة المنتجات الحيوانية على تامين الغذاء للسكان وان مشكلة البحث تقوم مجموعة التساؤلات التي تحاول الدراسة الاجابة عنها :-

- ماهي العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في حيوانات الاغنام في محافظة القادسية ؟
- هل هناك تباين في حيوانات الاغنام في محافظة القادسية ؟
- ماهي المشاكل التي تعاني منها حيوانات الاغنام في محافظة القادسية ؟

ثانياً : فرضية البحث :

ومفادها ان هناك تباين مكاني بالتوزيع الجغرافي لحيوانات الاغنام ، ويمكن تفسير هذا التوزيع في ضوء الفرضيات التالية:-

- ١- ان للعوامل الطبيعية المتمثلة بالسطح ، المناخ ، التربة ، الموارد المائية ، النبات الطبيعي ، هي في محافظة القادسية لها اثر كبير على الثروة الحيوانية من خلال تباين انواعها وصور توزيعها وذلك بينها مناطق صحراوية في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي ، ومناطق الازهار والمنخفضات .
- ٢- ان للعوامل الجغرافية البشرية متمثلة بـ (السكان وعددهم واليد العاملة ، والسياسة الزراعية ، وفروعها وطرق النقل واصنافها) في محافظة القادسية لها تأثير كبير على الثروة الحيوانية من خلال تباين في اعدادها وانواعها.
- ٣- توجد في محافظة القادسية مجموعة من العوامل الحياتية متمثلة بالامراض والطفيليات والتي تؤثر بشكل مباشر على الثروة الحيوانية وانتاجيتها .
- ٤- تعاني الثروة الحيوانية في محافظة القادسية من مشكلات التي تعمل على مختلف هذا القطاع وتراجع انتاجه ، ودوره في العملية الزراعية، وتراجع التنمية الاقتصادية .

(٢)

منهج البحث .

بالرغم من تعدد المناهج في الجغرافية وتعدد مميزاتها وعيوبها، ان هذا الامر دفع الجغرافيين الى استخدام اكثر من منهج واحد في دراساتهم ، وان الاعتماد على منهج معين لاينفي الاعتماد على الاخر ، اعتمدت الدراسة على المنهج النظامي الذي لاتخلو منه دراسات جغرافية الزراعة ، وان هذا المنهج يقوم بتحديد دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في الموضوع الذي نقوم بدراسته وتفسير علاماتها المتداخلة مع بعضها البعض وتأثيره على الثروة الحيوانية في محافظة القادسية من جانب ، ان هذا المنهج لايعطي الصورة المتكاملة ببعدها المكاني والاقليمي ، لذلك استكملت الدراسة بالمنهج الاقليمي الذي يتداخل مع منهج النظامي فيعطي الدراسة السمة الموضوعية والشمولية ، وبذلك اتخذت الدراسة المنهج النظامي كبداية واستكملت بالمنهج الاقليمي، فضلا عن استعمال بعض الاساليب الاحصائية في مثل هكذا دراسات .

(٣)

حدود البحث .

تقع محافظة القادسية فلكياً بين دائرتي عرض (٣١ ، ١٧ ، ١٨) و (٣٢ ، ٢٤ ، ٢٤) درجة شمالاً وبين خطي طول (٤٤ ، ٢٤ ، ٤٤) و (٤٤ ، ٦) ، ٤٨ ، ٤٠) درجة شرقاً أما جغرافياً تقع في الجنوب من وسط العراق ويتوسطها السهل الرسوبي العراقي الثري الذي يعد أكثر مناطق العراق كثافة بالسكان واهمها اقتصادياً من الناحية الزراعية ، أما محافظة القادسية تحدها ادرايا خمس محافظات هي محافظة بابل من الشمال ، والمثنى من الجنوب ، وذي قار من الشرق ، وواسط من الشمال الشرقي ، والنجف من الغرب ، وتبلغ مساحة المحافظة (٨ ، ٥٣) كم^٢ لتشكل ١ ، ٩ % من المجموع الكلي لمساحة العراق وتتضمن ١٥ وحدة ادارية تقع في (٤) اضية و (١١) ناحية ، وان اكبر تلك النواحي هي ناحية ال بدير ومساحتها حوالي (١٩٥٧) كم^٢ اي (٢٤ %) من مساحة المحافظة وقلها مساحة ناحية الصلاحية بمساحة (١٢١) كم^٢ (١ ، ٠ %) من مساحة المحافظة الكلية ، وجدول (١) يبين ذلك ، وتم اعتماد الناحية باعتبارها اصغر وحدة مساحية يمكن من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات لمعالجة مشكلة البحث ، اما حدود المساحة الزمنية تمثلت بحيوانات الاغنام في محافظة القادسية من العام (٢٠٠١) مروراً بالعام (٢٠٠٨) وتم التركيز على عام (٢٠١٣) لعد وتقييم اعداد حيوانات الاغنام من خلال بيانات رسمية المسجله والدراسة الميدانية وانواع الحيازات الحيوانية وخصائصها وتوزيعها الجغرافي والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في البلد وتحسين المستوى المعاشي والاقتصادي .

(٤)

جدول رقم (١)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية ومساحتها .(١).

الناحية	المساحة/ كم ^٢	% من القضاء	% من المحافظة
مركز قضاء الديوانية	٣٦١	٢٩،٥١	٤،٤
الشافعية	٤٠٤	٣٢،٥٤	٤،٩

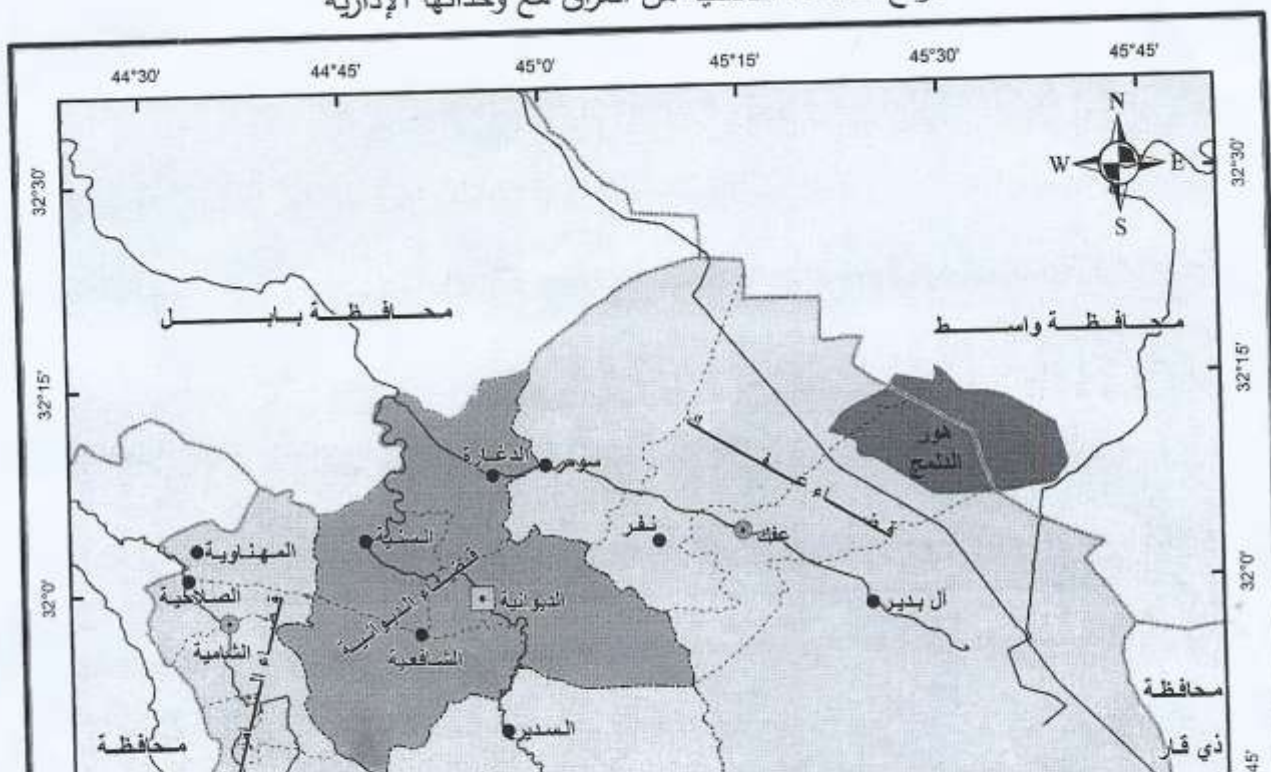
٣٠٢	٢١٠٦٢	٢٦٠	الدغارة
٢٠٦	٣٢٠٦٦	٢١٠	السنية
١٥٠١	%١٠٠	١٢٣٥	المجموع
٦٠٦	١٣٠٦٠	٥٣٤	مركز قضاء عفاك
٢٤	٥٠٠٩٣	١٩٥٧	ال بدير
٨٠٣	١٩٠٣٦	٦٨١	نفر
٧	١٦٠٩	٥٦٩	سومر
٤٥٠٩	%١٠٠	٣٧٤١	المجموع
٧٠٣	٢٧٠٨٩	٦٠٠	مركز قضاء الحمزة
١٤	٤١٠٨٨	١١٣٤	الشفافية
٦٠٦	٢٥٠٢٢	٥٤٠	السدير
٢٧٠٩	%١٠٠	٢٢٧٤	المجموع
٢٠٢	١٩٠٧٥	١٨٠	مركز قضاء الشامية
٥٠٣	٤٧٠٥٨	٤٣٢	غماس
١٠٥	١٤٠٥٣	١٢١	الصلاحية
٢٠١	١٨٠١٢	١٧٠	المهناوية
١١٠١	%١٠٠	٩٠٣	المجموع
%١٠٠	%١٠٠	٨٠١٥٣	مجموع مساحة المحافظة

(١). جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانماني ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة القادسية ، سنة ٢٠٠٦ ، ص ١.

(٥)

خريطة (١)

موقع محافظة القادسية من العراق مع وحداتها الإدارية



خامساً : هيكلية البحث .

تشكلت هيكلية البحث من مقدمة وستة فصول، تضمن الفصل الاول الاطار النظري للدراسة ، بينما تناول الفصل الثاني العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة على حيوانات الاغنام في محافظة القادسية (السطح والمناخ والتربة والموارد المائية والنبات الطبيعي) ، تناول الفصل الثالث العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة على حيوانات الاغنام في المحافظة (الايدي العاملة والسياسة الزراعية وطرق النقل والتسويق)، بينما احتوى الفصل الرابع على التوزيع الجغرافي لحيوانات الاغنام في محافظة القادسية

الفصل الثاني

العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية

أولاً - السطح .

ثانياً - المناخ .

ثالثاً - التربة .

رابعاً - الموارد المائية .

خامساً - النبات الطبيعي .

الفصل الثاني

أولاً - السطح :

يعتبر السطح من العوامل الجغرافية الطبيعية التي تؤثر على الانتاج الزراعي النباتي والحيواني داخل منطقة الدراسة (١). وتحدد طبيعة السطح نوعية الحيوانات التي يمكن تواجدها في منطقة دون اخرى ، فالاغنام على سبيل المثال تفضل الرعي في الاراضي السهلية والرملية

والمتموجة وارضى السفوح (٢) . ويؤثر السطح بشكل غير مباشر في انواع الحيوانات من خلال تأثيره على نوع التربة من حيث تركيبها ومدى تماسكها وتجميع رواسبها (٣) . ويتسم السطح في محافظة القادسية بالانبساط العام والانحدار التدريجي والذي يكون ملائماً لتربية الحيوانات دون جهد كبير.

-
- (١). جاسم محمد الخلف ، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص٤١ .
(٢). رمضان احمد التكريتي ، توكل بونس رزق ، حكمت عسكر الرومي ، دورة المراعي الطبيعية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص١١٢ .
(٣). هادي احمد مخلف ، حيازة الارض الزراعية واستثمارها في بغداد ، ط٦ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص١٩١ .

(٩)

وتعد مناطق الكثبان الرملية والمساحات الرملية ملائمة لتربية الاغنام فيها ، ولقابليتها الرعوية الكبيرة على تحمل الجفاف في هذه المناطق ، وتوفر مظاهر السطح بيئات متباينة ومناسبة وملائمة لزراعة المحاصيل الحقلية ولا سيما العلفية منها ، وكذلك تعد الاغنام من الحيوانات الزراعية المهمة التي اعتمد عليها الانسان في حياته واثرت في تطوره ، وقد استفاد الانسان من لحوم الاغنام والبانها في غذائه وعمل من حوافرها وجلودها وعظامها ملابسه وادواته المنزلية (١) . وتمتاز الاغنام ايضاً بمقدرتها على تحمل ظروف الغذاء الصعبة ومقاومة العطش ، وكذلك تعد مصدراً جيداً في انتاج الحليب والدهن ويطلق عليها احياناً (ابقار الحليب الصغيرة) كاغنام **اللايست** والفريزيان واللاكون ، وكذلك يعد سمادها من الاسمدة السريعة التحلل في التربة التي ترتفع فيها نسبة النيتروجين والبوتاسيوم والذي يساعد على تحسين خواص التربة وزيادة خصوبتها .

يعتبر المناخ من العوامل الطبيعية التي تؤثر على النبات والثروة الحيوانية ، بالإضافة الى عناصره التي تؤثر بشكل مباشر في رعاية وتربية الحيوانات وتحديد نوع الغذاء وكميته وتوفر بيئه صحيه ملائمة له ، وكذلك يؤثر المناخ على نوعية النباتات التي يمكن زراعتها في منطقة دون اخرى ، يؤثر المناخ بشكل مباشر او غير مباشر في صحة الحيوان ، اذ لابد من دراسة الظروف المناخية لزراعة نوع من المحاصيل او لتربية انواع من الحيوانات فيها . (١) . وهناك تأثير كبير للمناخ على الحيوانات ولعل ابرزها . (٢) .

١- اقل خسارة ممكنة في الوزن والصحة والكفاءة التناسلية العالية في الحيوان بالإضافة الى مقاومة الاصابة بالامراض ولانخفاض نسبة هلاك الحيوان وطول عمر الحيوان .

-
- (١). اكرم ذنوب ، يونس الخفاف ، بنية الحيوان الزراعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠ .
(٢). (ساستر ، ان لانس) و (توماس ، سي ، كي) ، ادارة حيوانات المزرعة ، ترجمة مالك عزيز خالد و اخرون ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ١٤ .

(١٢)

اما اكثر عناصر المناخ تأثيراً على حيوانات الاغنام في محافظة القادسية هي :-

١- الاشعاع الشمسي :-

يؤثر الاشعاع الشمسي على حيوانات الماشية تأثيراً كبيراً من خلال مادة الكولسترول الموجوده في الدهن تحت الجلد المعرض لاشعة الشمس ، ويؤدي هذا الفيتامين دوراً مهماً في تمثيل الكالسيوم والفسفور في الجسم . (١) . بالإضافة الى ذلك يقوم بتطهير اجسام الحيوانات من الفطريات وعدم جعلها ناقلة للأمراض المختلفة ويتسبب الاشعاع الشمسي مع درجات الحرارة بقتل البكتريا والميكروبات الموجودة في الجسم ، ويتأثر النشاط الجنسي لدى حيوانات الماشية بعدد ساعات الاشعاع الشمسي اثناء فصل الشتاء ووقت النهار قصير . (٢) . ويؤثر الاشعاع الشمسي على لون وفروة جسم الحيوان ، او يمتص لون الفروة السوداء (١٠٠%) من الاشعة ، ولون الفروة البيضاء (٢٠%) ، وان السبب في اختلاف تأثير الاشعاع الشمسي على الحيوانات احتواء ضوء الشمس على اشعة متعددة ، وبالتالي تؤثر هذه الاشعة على الحيوانات بصورة مختلفة .

(١). عبد المعز احمد اسماعيل ، محمد عبد الرحمن متولي ، صحة الحيوان ،
مؤسسة دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ٣٨ .

(٢). N-srr astry and ck. Thawas form an imalman agement , newdelh
- skylark printers ,1976 , p.150

(١٣)

أبتداءً من شهر مايس الى نهاية شهر تشرين الاول وبلغت ذروتها في اشهر (حزيران وتموز واب) (٢، ٧٧٦ و ٩ ، ٧٦٢ و ٤ ، ٧٠٥) سعرة / سم ٣ ، وتخفض قيم معدلات الاشعاع الشمسي ابتداءً من شهر (تشرين الثاني الى نهاية نيسان) وان اقل المعدلات في شهري (كانون الاول وكانون الثاني) بـ (٩ ، ٢٦١ و ٩ ، ٣٠٣) سعرة / سم ٣ ، وبالرغم من فوائد الاشعاع الشمسي فان بعض الحيوانات في منطقة الدراسة تعاني من اعباء الحرارة الزائدة ، وخاصة في فصل الصيف ، ترعى الحيوانات في هذه المراعي وتكون معرضة لاشعة الشمس وبالتالي يؤثر على انتاج الحيوان ، وكذلك تؤثر ساعات السطوع الفعلية على النباتات بين الصيف والشتاء وتؤثر على المحاصيل ولا سيما العلفية منها ونباتات المراعي الطبيعية من جهة اخرى ، ولذلك يجب تحديد نوع النباتات التي يمكن زراعتها وفق متطلبات الاشعاع الشمسي ، او مدة الاضاءة وطوال مدة النهار واختلافاتها بين فصول السنة .(١).

(١). علي حسين الشلش ، عبد علي الخفاف ، الجغرافية النباتية ، ط ١ ، كلية الاداب ،
جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ - ٥٦ .

(١٤)

جدول رقم (٢)
معدلات زوايا وقيم الاشعاع الشمسي وساعات السطوع النظري والفعلي في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٠ - ٢٠١٢) . (١).

اشهر السنة	معدلات زوايا سقوط الاشعاع الشمسي	قيم الاشعاع الشمسي	ساعات السطوع النظرية	ساعات السطوع الفعلية
كانون الثاني	٣٧ ، ٠٤	٣٠٣ ، ٩	١٠ ، ٠٣	٦ ، ٩
شباط	٤٥ ، ٢٤	٣٨٥ ، ٢	١١ ، ٠١	٧ ، ٥
اذار	٥٧ ، ٠٢	٤٨٤ ، ٣	١١ ، ٠٢	٨ ، ٢
نيسان	٦٨ ، ٣٨	٥٩٣ ، ١	١٢ ، ٠٧	٨ ، ٦
مايس	٧٧ ، ٠٨	٦٧٦ ، ٢	١٣ ، ٤٧	٩ ، ٧
حزيران	٨٠ ، ٨٧	٧٧٦ ، ٢	١٤ ، ٠٠	١١ ، ٩
تموز	٧٨ ، ٨٤	٧٦٢ ، ٩	١٣ ، ٥٩	١١ ، ٩
اب	٧٢ ، ٢٥	٧٠٥ ، ٠٤	١٣ ، ٢٠	١١ ، ٦
ايلول	٦٠ ، ٧٠	٦٠٧ ، ٢	١٢ ، ٢١	١٠ ، ٩
تشرين الاول	٤٩ ، ٢١	٤٤٩ ، ٢	١١ ، ٢٦	٨ ، ٧
تشرين الثاني	٣٩ ، ٠٤	٣٢٨ ، ١	١٠ ، ٣٠	٧ ، ٦
كانون الاول	٣٤ ، ٢٠	٢٦١ ، ٩	١٠ ، ٠٠	٦ ، ٨

(١). وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣

من خلال جدول رقم (٢) نجد ان معدلات السطوع الفعلية مرتفعة في فصل الصيف ، بلغت اعلى قيمة لها في (حزيران وتموز واب) ، (٩ ، ١١ و ٩ ، ١١ و ١١ ، ٦) ساعة / يوم ، انخفاض هذا المعدل في فصل الشتاء اقل قيمة له في (كانون الاول وكانون الثاني) ، (٨ ، ٦ و ٩ ، ٦ ساعة / يوم ، في حين بلغت ساعات السطوع الشمسي في فصل الصيف بداية شهر مايس الى نهاية شهر تشرين الاول (٧٨ ، ١٠) ساعة / يوم ، اما في فصل الشتاء في بداية (شهر تشرين الثاني الى نهاية شهر نيسان) (٦ ، ٧) ساعة / يوم ، وان المدى اليومي لساعات السطوع الفعلية وصلت الى (١٨ ، ٣) ساعة / يوم ، ان التباين الكبير في ساعات السطوع الفعلية يؤدي الى تباين سطوع معدلات الاشعاع الشمسي وزيادة معدلات قيم الاشعاع صيفا .-

(١٥)

ثانياً - درجة الحرارة:-

من العناصر المناخية المؤثرة في توزيع الثروة الحيوانية ولا تقل اهميتها عن اهمية الماء بالنسبة للحيوان ، وتعد من اكثر عناصر المناخ تأثيراً بصورة مباشرة او غير مباشرة على تربية وانتاج الثروة الحيوانية .(١). وان ارتفاع درجات الحرارة تؤدي الى فقدان الحيوانات الماشية الشهية للحيوان وعدم قابليتها على تناول غذائها بصورة صحيحة وحدوث اضطرابات فسيولوجية تؤدي الى توقف نمو الحيوان .(٢). وتؤثر درجات الحرارة في توزيع الحيوانات الماشية ، نجد ان الاغنام من سلالاتي العواسي والعرابي توجد في المناطق التي تصل فيها درجة الحرارة الى اكثر من (٤٢) درجة مئوية . (٣) ، وكذلك تؤثر درجات الحرارة الغير مباشرة على تغذية الحيوانات من خلال نوع المحاصيل العلفية وكمياتها وتأثيرها على المراعي الطبيعية التي تعتبر غذاءً رئيسياً لحيوانات الماشية .(٤).

-
- (١). نعمان شحادة ، علم المناخ ، مصدر سابق ، ص ٩٣ .
(٢). مخلف شلال مرعي ، ابراهيم محمد حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥٦ .
(٣). محمد يحيى حسين درويش ، تربية وانتاج الماعز ، مصدر سابق ، ص ٢٠ .
(٤). اكرم ذنوب ، يونس الخفاف ، بيئة الحيوان الزراعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥ .

(١٦)

بالاضافة الى ذلك تؤثر درجات الحرارة المرتفعة على نمو جسم الحيوان وقلة تناول الغذاء وانخفاض افراز هرمون التايروكسين الناتج من نشاط الغدة الدرقية ويؤدي الى فقدان شهية الحيوان ، وقلة انتاجه من الحليب ، وان تأثير الحرارة على الحيوانات ذات الانتاجية العالية اكثر من تأثيره على الحيوانات الواطئة الانتاج ، وكذلك تؤثر الحرارة على كفاءة الخصوبة للذكور والاناث ، وتؤثر على الحيوان وانتاجه مثل الصدمة الحرارية والانهاك الحراري . ويؤدي الى انتشار الامراض بين الحيوانات وتساعد على انتشار البكتريا والجراثيم وكذلك درجات الحرارة على النباتات سواء كانت محاصيل زراعية او مراعي طبيعية ، وتمثل الغذاء الرئيسي للحيوان ، وتؤثر الحرارة بشكل قليل اذا انخفضت عن معدلها العام مع توفر الاعلاف.

(١٧)

جدول رقم (٣)

معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى والمعدل العام في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٠ - ٢٠١٢) (١).

درجة الحرارة الصغرى درجة مئوية	درجة الحرارة العظمى درجة مئوية	المعدل العام درجة مئوية	اشهر السنة
٦	١٧،٧	١١،٩	كانون الثاني
٨،١	١٩،٦	١٣،٩	شباط
١٢،٢	٢٥،٦	١٨،٩	اذار
١٧،٩	٣٠	٢٤	نيسان
٢٤،٣	٣٨	٣١،٢	مايس
٢٧،٥	٤٢،٤	٣٥	حزيران
٢٨،٤	٤٤،٥	٣٦،٥	تموز
٢٩،٧	٤٢	٣٥،٩	اب
٢٤،٩	٤١،١	٣٣	ايلول
٢٠،٣	٣٥	٢٧،٧	تشرين الاول
١٢،٩	٢٥،٢	١٩،١	تشرين الثاني
٨،٥	١٩،١	١٣،٨	كانون الاول

(١). جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣

من خلال جدول رقم (٣) يتبين لنا ان معدلات درجة الحرارة مرتفع في فصل الصيف في شهري (تموز واب) بلغت (٣٦ ، ٥ و ٣٥ ، ٩) ، تبدأ بالانخفاض الى ان وصلت الى ادنى معدلاتها في الموسم الصيفي في شهر تشرين الاول (٢٧ ، ٧) ثم بدأت درجات الحرارة بالانخفاض من بداية شهر (تشرين الثاني) (١٩ ، ١) واستمرت بالانخفاض الى ان وصلت الى ادنى معدلاتها في (كانون الاول و كانون الثاني وشباط) بـ (١٣ ، ٨ و ١١ ، ٩ و ١٣ ، ٩) ، ثم بدأت درجات الحرارة بالارتفاع في نهاية فصل الشتاء من بداية (شهر تشرين الثاني الى نهاية شهر نيسان) بلغت ١٦ ، ٥٩ ، اعلى درجة في فصل الصيف في شهر تموز (٤٤ ، ٥) ، وادنى درجة في فصل الشتاء في كانون الثاني (٦) درجة مئوية ، ليكون المدى الحراري الفصلي (٣ ، ١٦) مئوية والمدى الحراري السنوي (٥ ، ٣٨) ومعدل درجة الحرارة (١ ، ٢٥) مئوية .

(١٨)

ثالثاً - الامطار :-

تلعب الامطار دوراً مهماً في تحديد نوعية الحيوانات وتواجدها وتأثيرها في حجم الحيوان وطبيعة نموه ، وان زيادة الامطار واعتدال درجات الحرارة تؤدي الى زيادة ونمو المراعي الطبيعية التي تقوم عليها تربية الحيوان وتوفير غذائها ، اذ ان سقوط الامطار الغزيرة يزيد من المحتوى المائي في الاعلاف وتكون نسبة الالياف فيها منخفضة (١). وتعد الامطار احد العوامل البيئية التي تؤثر بشكل غير مباشر في تحديد نوعية الحيوان وتوزيع النباتات وانواعها ودرجة كفاءتها (٢).

- (١). جلال ايليا القس ، زهير فخري اسحق عزيز ، اساسيات انتاج الاغنام والماعز وتربيتها ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠٩ .
- (٢). محمد عباس حسن العميدي ، التوزيع الجغرافي للايقار والجاموس في العراق ودور انتاجها في الامن الغذائي العراقي ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٤ .

(١٩)

جدول رقم (٤)

معدل تساقط الامطار / ملم / في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٠ - ٢٠١٢) .(١).

اشهر السنة	الامطار
كانون الثاني	٢٠ ، ٢
شباط	١٣ ، ٢
اذار	١١ ، ٣
نيسان	١٤ ، ٢
مايس	٣ ، ٤
حزيران	-----
تموز	-----
اب	-----
ايلول	٠ ، ٦
تشرين الاول	٣ ، ٧
تشرين الثاني	١٤ ، ٩
كانون الاول	١٥ ، ٦
المجموع	٩٧ ، ٥

(١). جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للاتواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣

تبدأ الامطار بالهطول في منطقة الدراسة في فصل الشتاء ، من نهاية شهر ايلول وبكميه قليلة لاتزيد عن (٦ ، ٠) ، ومن خلال جدول رقم (٤) يتبين لنا ان التساقط الفعلي يبدأ من شهر تشرين الثاني الى شهر مايس وبشكل غير منتظم ، او بكميه قليلة بداية شهر تشرين الاول وبمعدل (٧ ، ٣) ملم وتزداد حتى تصل الى (٢٠ ، ٢) و (١٣ ، ٢) ملم في شهري كانون الثاني وشباط ، ثم تبدأ بالتناقص حتى تصل الى ادناها في شهر مايس (٣ ، ٤) ملم ، وان اقل موسم تسقط فيه الامطار وبمجموع سنوي (٥ ، ٩٧) وتتقدم بعدها من شهر حزيران الى شهر ايلول.

(٢٠)

رابعاً - الرطوبة النسبية :-

تؤثر الرطوبة النسبية على الحيوانات تأثيراً كبيراً خاصة اذا كانت محصورة في حظائر او اماكن عالية الرطوبة والتهوية غير الجيدة ، مما يساعد على تكوين بيئة ملائمة لنمو الاحياء الدقيقة والطفيليات المرضية .(١). وتؤدي الرطوبة النسبية مع درجات الحرارة في فصل الصيف الى طرد الحرارة من جسم الحيوان وتؤدي الى اصابته بالضربة الحرارية .(٢). وتؤثر الرطوبة في الحيوانات خاصة اذا كانت الحضائر قريبة من بعضها البعض دون وجود كمية من الهواء وطرد بخار الماء المنبعث من اجسام الحيوانات ، بالاضافة الى ذلك تؤدي الرطوبة الى تبلل فروة الحيوانات وتأثيرها على غذاء الحيوان ، وان انخفاض الرطوبة النسبية يجعل الحيوان اكثر تكيفاً مع ارتفاع درجات الحرارة وبالتالي يؤدي الى زيادة التبخر من جسم الحيوان سواء من خلال التعرق او التنفس .

(١). اكرم ذنوب ، يونس الخفاف ، بيئة الحيوان الزراعي ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

(٢١)

جدول رقم (٥)

معدل الرطوبة النسبية في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٠ - ٢٠١٢)

الرطوبة النسبية	اشهر السنة
٦٦	كانون الثاني
٥٦	شباط
٤٨	اذار
٤١	نيسان
٣٢	مايس

٢٦	حزيران
٢٧	تموز
٢٩	اب
٣٣	ايلول
٤٢	تشرين الاول
٥٧	تشرين الثاني
٦٦	كانون الاول
٤٣، ٥٨	المعدل

(١). جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للتأهات الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣

من خلال جدول رقم (٥) يتضح المعدل السنوي للرطوبة النسبية في منطقة الدراسة بلغ (٤٣ ، ٥٨) وهو منخفض بسبب خصائص المناخ الصحراوي في المحافظة وتختلف معدلات الرطوبة النسبية وان اعلى معدل لها سجل في فصل الشتاء ، بلغ معدلها في شهر كانون الاول وكانون الثاني (٦٦) % ، وسجلت اقل المعدلات في فصل الصيف ، في حين بلغت الرطوبة النسبية في شهري حزيران وتموز (٢٦ و ٢٧ %) لانعدام تساقط الامطار وزيادة ساعات السطوع الشمسي ، وان انخفاض الرطوبة النسبية في فصل الصيف جعل الحيوانات اكثر تكيفاً مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة التبخر في جسم الحيوان ، سواء كان من خلال التعرق او التنفس ولها تأثير كبير على اعادة التوازات الحراري ، وان انخفاض معدلات الرطوبة وارتفاع التبخر سبب انخفاض القيمة الفعلية للامطار فتكون المراعي اقل جودة.(٢).

(٢). سلام هاتف احمد الجبوري ، اساسيات علم المناخ الزراعي ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص٢١٠ .

(٢٢)

ثالثاً : التربة :

تعد التربة من اهم مكونات البيئة الطبيعية لانها العنصر الحيوي لقيام الزراعة ، وقد تكونت بفعل العمليات الميكانيكية وتفاعلات كيميائية وحيوية (١). تعتبر التربة المصدر الرشيس لحياة الانسان والحيوان وغذائه بصورة مستمرة ، وتتباين التربة ايضاً من حيث خصائصها الكيميائية والفيزيائية تبايناً واضحاً فقابليتها على انتاج المحاصيل الزراعية او محاصيل الاعلاف ، محصول الجت قد يعتبر من المحاصيل الحقلية الجيدة لعلف الحيوانات ويزيد من خصوبة التربة ويزيل ملوحتها ، ويمتاز عن محاصيل العلف الاخرى بقيمته الغذائية العالية واستساغته من قبل الحيوان وغزاره انتاجه فهو يحتوي على (٤٣ ، ٣٧) % من الكربوهيدرات و (٧٨ ، ٢٧) من البروتين و (٥٧ ، ١٥) % من الياف و (٧٦ ، ١٢) من معادن ومواد اخرى .(٢).

(١). حسن ابو سمور ، الجغرافيه الحيوية ، التربة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، دت ، ١٩٨٠ ، ص٢٣٤ .
(٢). حكمت عسكر رومي ، زراعة الجت في العراق ، المجلس الزراعي الاعلى ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٤ - ٥ .

انواع الترب في محافظة القادسية

١- تربة اكناف الانهار :

وهي التربة التي تكونت بفعل الترسيبات التي جلبتها مياه الانهار (١). وتتركز هذه الترب بشكل رئيسي في محافظة القادسية وفي ثلاث نطاقات ، الاول والثاني على جانبي نهر الديوانية ونهر الدغارة وفروعهما من شط الحلة وحتى نهاية الديوانية في الحدود الجنوبية مع محافظة المثنى من جانب ونهاية نهر الدغارة في قضاء عفك اذ تضيق التربة هنا وتنتهي ، اما النطاق الثالث لهذه التربة على ضفاف شط الشناقية (الفرات) من وصوله الى محافظة القادسية عند الحدود الغربية لمحافظة النجف حتى دخوله الحدود الادارية لمحافظة المثنى (٢). وتقوم الانهار بارساب المواد الخشنة على الضفاف ثم ارساب المواد الناعمة نسبياً ، وتمتاز هذه الترب بانحدارها وعمقها وتكون مياهها الارضية بعيدة عن سطح التربة ، ويبلغ مستوى هذه الترب من الغرين (٥ ، ٦٠) % ، ومن الطين (٣ ، ٢١) % ، ومن الرمل (٥ ، ١٦) % ، وتحتوي على موارد عضوية اضافة الى الكلس وكبريتات الكالسيوم وهي تربة قليلة الملوحة وتصلح لنمو المحاصيل لاسيما القمح والذرة وتستعمل مخلفاتها اعلافاً حيوانية .

(١). ابراهيم شريف ، السهل الفيضي وقول اخر في تكوينه ، المجلة العلمية لجامعة الكويت ، مجلد ١ ، العدد ١ ، ١٩٩٤ ، ص ١٤٥ .

(٢). حمد حمود حسن الساعدي ، التحليل المكاني والزمني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للفترة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧ .

٢- تربة احواض الانهار :

وتسود هذه التربة في معظم اراضي المحافظة وخاصة في المناطق البعيدة عند مجاري الانهار، وتكونت هذه الترب نتيجة الارسابات الناعمة التي جلبتها مياه الفيضانات والري ، وهي بذلك تربة مزيجية طينية غرينية ، تحتوي على ذرات دقيقة من الرمل والطين والغرين بـ (٩،٥٩) % و (٦ ، ٣٠) % و (٤ ، ٨) % . (١). وتحتوي على نسبة عالية من الكلس ، وانها تفتقر الى المادة العضوية وهي تربة رديئة التصريف وترتفع فيها نسبة الاملاح ، فضلاً عن ارتفاع المياه الجوفية فيها (٢).

(١). صلاح ياركة ملك ، جمال عبد الكاظم كمال ، خصائص التربة واثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية، مجلة الجمعية العراقية ، العدد ٤٩ ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٩ - ١٩٣ .

(٢). صلاح ياركة ملك ، جمال عبد الكاظم كمال ، مصدر سابق ، ص١٩٠ - ١٩١ .

(٢٥)

٣- تربة الكثبان الرملية :

وهي تربة رملية مفككة الاجزاء حديثة التكوين غير قادرة على الاحتفاظ بالماء وفقيرة بالمواد العضوية وغير صالحة للانتاج الزراعي ، وانها تربة ممزوجة بمادة طينية ذات لون وردي يميل الى السمرة وتكون ذات نسجة رملية خشنة تكون نسبة الرمال فيها (٦ ، ٨٠) % والقليل من الغرين والطين (٤، ١٠) % و (٩) % ، وتتكون من ذرات خشنة متغيره بسبب اتجاهات الرياح ، وتسمى هذه التربة بتربة (عفك) لان العامل في تكوين هذه التربة الرياح الشمالية الغربية التي تقوم بنقل الترب من اماكن الى اخرى في منطقة الدراسة (١).

(٢٦)

٤- التربة الصحراوية الجبسية :

وهي التربة التي توجد في المناطق التي يقل فيها التساقط المطري ، اي المناطق الجافة وشبه الجافة ، ويغطي سطحها ذرات مختلفة من الحصى والرمل والصخور الجبسية ، وتنخفض نسبة المادة العضوية فيها لقلة الغطاء النباتي ، وتحتوي على نسبة عالية من كبريتات الكالسيوم المائية (١). وتكون هذه التربة قليلة الخصوبة وهي احدى اهم مظاهر التصحر ويعمل الجبس كمادة لاحمة بين مكونات التربة ، وتصبح التربة الصلبة مشبعة بالماء جزئياً او كلياً هشه لاذابة الجبس والمادة اللاحمة فيها (٢). وتمتاز التربة الجبسية بانخفاض نسبة المعادن الطينية والمواد العضوية وقابليتها على الاحتفاظ بالرطوبة الملائمة للتربة .

(١) . عبد الزهرة حسن ، مسح التربة وتصنيف الاراضي ، الجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة القادسية ، تقرير مطبوع بالرونو ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٤٢ .

(٢) خالد احمد عبد الله ، تأثير الغسل على خواص التربة الجبسية ، سامراء ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤ .

(٢٧)

تصنيف التربة حسب درجة ملوحتها. (١).

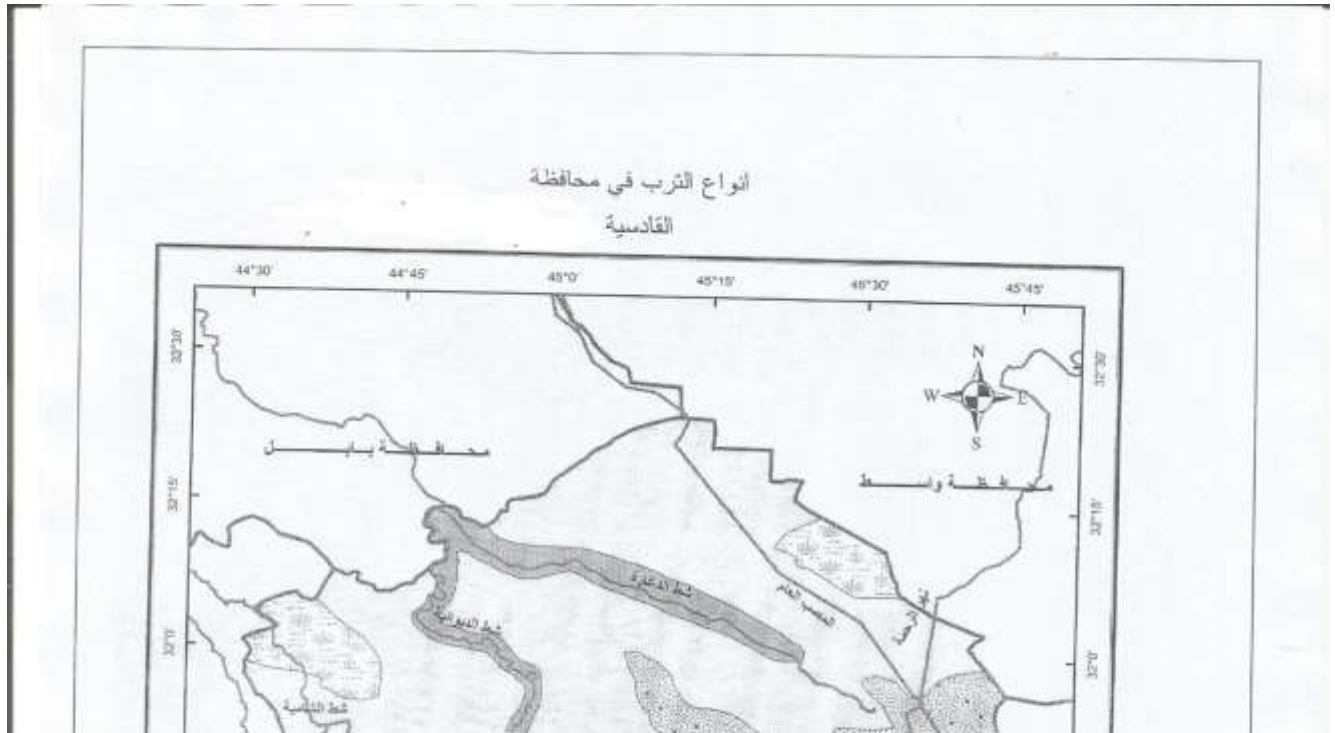
الرمز	الصنف	Ece ملليموز / سم
S1	تربة قليلة الملوحة	٨ - ٤
S2	تربة متوسطة الملوحة	١٥ - ٨
S3	تربة عالية الملوحة	٢٥ - ١٥

(1).Farat al- haidere the soils of west charra fproject , soil suy verey and elass fication , al surat center for studies and designs of irrig ation projects , state board for a gricwtural re search , Baghdad , 1999 , P.235 .

تتسم تربة احواض الانهار بانها تشكل بيئة ملائمة لزراعة المحاصيل التي تتحمل الملوحة العالية وخاصة العلفية منها كمحصول الشعير الذي يشكل اهمية كبيرة كغذاء حيواني ، ويعتبر محصول الشعير من اعلى المحاصيل التي تتحمل الملوحة العالية مقارنة بالمحاصيل الاخرى ، وتستخدم حيوبه في تغذية الحيوانات بشكل غير مباشر .

(٢٨)

خريطة (٣)



رابعاً: الموارد المائية:

تعتبر الموارد المائية على اختلاف اشكالها لها دوراً مهماً في تربية الاغنام وتباين اهميتها من منطقة الى اخرى ، واذا توفرت المياه بكمية كبيرة فإن تأثيرها يكون مباشر على قيام الزراعة وتغذية الاغنام ونمو المراعي الطبيعية ، بالاضافة الى ذلك ان قلة المياه ستؤدي الى قلة المزروعات ونمو المراعي الطبيعية بصورة جيدة ، وان العلاقة بين الموارد المائية والتوزيع الجغرافي للاغنام علاقة واضحة . تلعب المياه سواء كانت مياه الامطار او المياه الجوفية دوراً بارزاً في نجاح او فشل الانتاج الزراعي ، وان الماء له اهمية كبيرة لخلايا وانسجة جسم الحيوان فضلاً عن المرونة الكافية ودعم الوظائف الفسيولوجية المختلفة من خلال ذلك (١). ويعمل الماء كملين لكثير من العمليات الحيوية في الجسم ، ويسهل عملية بلع الطعام ويجعل المواد الغذائية بشكل محاليل وينظم درجة الحرارة عن طريق العرق ويدخل في تكوين العصارات الهضمية ، وان اي خلل في الوظائف الفسيولوجية واضطراب الجهاز الهضمي يؤدي الى فقدان الحيوان شهيته للطعام وخلل في التوازن المائي داخل جسم الحيوان ، وبالتالي يعرض جسم الحيوان للخطر (٢).

(١). صابر جمعه عبده ، رعاية حيوانات المزرعة ، (تغذية - صحة) ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ ، ص٣٤ - ٣٥ .
 (٢). قيس حسن ، موسى عبود ، اساسيات تغذية الحيوان والدواجن ، مطبعة جامعة دمشق ، ٢٠١١ ، ص٢٧

جدول رقم (٧)

متوسط نسبة الماء في اجسام الحيوانات وبعض مكوناتها.(١). (٢).

نوع الحيوان	الماء	نوع الحيوان	الماء	الاعضاء	الماء
عجل حديث الولادة	٧٤%	اغنام سمينية	٤٠%	الكبد	٧٤%
ماشية بالغة	٥٤%	ابقار حليب	٥٧%	العضلات	٧٢%
اغنام نحيفة	٧٤%	عجل سمين	٦٨%	الدم	٨٢%

- (١). سعد عبد الزهرة حبيب وآخرون ، اساسيات تغذية الحيوان والدواجن ، ط ١ ، بغداد ، مديريةية المعاهد الفنية ، (د - ت) ، ص ١١ .
(٢). ليوناردو ميزو (دون لوسلي) ترجمة الحاج طه صالح وآخرون ، تغذية الحيوان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٦ .

يمكن للحيوان ان يعيش فترة طويلة دون تناول غذائه ، ولكن صعب ان يعيش دون الماء الالمدة محدودة ، ويستطيع ان يفقد كل المواد الدهنية ونصف المواد البروتينية ويبقى على قيد الحياة ولكن عندما يفقد ١٠% من الماء فإنه يموت ، وتحصل الحيوانات على الماء عن طريق (٣).

- ١- الماء الموجود في الاعلاف الخضراء وتكون نسبة الماء (٨٠ - ٩٠ %) .
- ٢- الماء الموجود في الاعلاف المركزة الذي نتج عن عملية اكسدة ، المواد الغذائية .
- ٣- المياه التي تشربها الحيوانات مباشرة (٨٠ - ٩٠) من الاحتياجات، وتختلف كمية المياه التي تتطلبها الحيوانات اذ تحتاج حيوانات الاغنام الى (١٣ - ١٤) لتر/ يوم ، وتنخفض هذه الكمية في فصل الشتاء ، وكذلك يزداد انتاج الحيوانات من الحليب عندما تتوفر المياه بصورة دائمة ، لذلك نجد انه من الضروري ان يعرض الماء على الحيوانات من (٢-٣) مرات يوميا في فصل الشتاء ، و (٤-٥) مرات يوميا في فصل الصيف ، فيجب تقديم الماء للحيوان قبل حلبه .

- (٣). عمر الشافعي ، الماء واهميته للايقار ، دولة الكويت ، الهيئة العامى لشؤون الزراعة ، قطاع الثروة الحيوانية ، مركز ابحاث الصليبية (د - ت) ، ص ٤ .

خامساً : النباتات الطبيعي :

تعد المراعي والنبات الطبيعي من العوامل الجغرافية المهمة في الثروة الحيوانية اما توفره هذه المراعي من مصادر غذائية مهمة للحيوانات ، فالمراعي الجيدة تقوم بتوفير احتياجات الحيوانات من اجل زيادة انتاجها من منتجات اللحوم والحليب ومشتقاته (١). وتختلف نسبة تفضيل الحيوانات لكل نوع من انواع المراعي الطبيعية اذ تفضل حيوانات الاغنام الاعشاب والنباتات القصيرة ذات الاوراق العريضة والحشائش الحولية في المواسم الماطرة كعلق اخضر ، وفيما يتعلق بالقيمة الغذائية لنباتات المراعي الطبيعية وهي كما يأتي :- (٢) .

- ١- نسبة البوتاسيوم والكالسيوم في نباتات معمرة اعلى منها في الحولية .
- ٢- نسبة البروتين والصوديوم في النباتات الحولية اعلى منها في المعمرة .
- ٣- انخفاض نسبة البروتين في النباتات المعمرة لاحتوائها على بنية عالية من الالياف .

وان نباتات المراعي الطبيعية يكون القسم الاكبر بنباتات فصلية ، لا يمكن الاعتماد عليها لرعاية الحيوانات الا لمدة قصيرة من السنة ، لذلك يجب تحديد المكان المناسب لمواسم رعي الحيوانات .

- (١). كاظم عبادي حمادي ، التباين المكاني لتوزيع حيوانات الماشية في محافظتي ميسان وواسط ، مصدر سابق ، ص ١١ .
(٢). محمد محي الدين الخطيب ، مصدر سابق ، ص ٣٧٢ - ٣٧٣ .

(٣٢)

جدول رقم (٨)

نسبة تفضيل الحيوانات لانواع النباتات العلفية .(١). (٢).

نوع النبات	الابقار %	الاعنام %	الماعز %	الابل %
الحشائش	٨٥	٧٠	١٥	٢
نباتات ذات اوراق عريضة	١٠	٢٠	٢٠	٨
الشجيرات	٥	١٠	٦٥	٩٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١). رمضان احمد لطيف التكريتي ، ادارة المراعي الطبيعية ، جامعة الموصل ، دار الكتب ، ١٩٨٠ ، ص ١١٢ .

(٢). رمضان احمد لطيف التكريتي ، محاصيل العلف والمراعي ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ ، ص ٢٠٢ .

تؤثر نسبة التفضيل في ظروف نباتات المراعي الطبيعية ، وكذلك تباين الاستساغة النسبية للحيوانات الرعوية ، فنجد ان الماعز والابل تفضل الكصيوم اكثر من الاعنام التي تستسيغ نباتات النميص دون الماعز والجمال ، ففي حالة الجفاف والندرة تلجأ الحيوانات الى النبات طبيعي متوفر لسد حاجتها الغذائية ، وفي بعض الاحيان تضطر حيوانات الماعز والابل لرعي النباتات الشوكية مثل الجراد والغضرس ، وتضطر الاعنام لرعي بعض النباتات السامة مثل سيقان الحرمل الجافة وثمار الحنظل.(٣).

(٣). طه رؤوف شبر محمد ، القيمة الغذائية للنباتات الركوية بوادي العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٥١ ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١١ - ٢١٢ .

تقسم مراعي النباتات الطبيعي (المعمرة والحولية) بحسب مناطق الرعي الى ثلاث مجموعات :-

١- مجموعة النباتات الصحراوية :-

وهي النباتات التي تكون ذات قيمة غذائية عالية بالنسبة لحيوانات الالبل ومنها (١).

١- الخباز :- وهي اعشاب قزمية تتكاثر بالبذور وتكون ازهارها بيضاء.

٢- الحميضة :- وهي اعشاب تتكاثر بالبذور في فترة التزهير وتكون بذورها بنية معمرة ممتلئة الشكل .

٣- العاقول :- وهي شجيرات معمرة وذات نهايات حادة وابرية وتكون فترة التزهير فيها من (ايار – ايلول).

(1).G.s.hassawy , amlimi , al- lzzi , wecds in Iraq waych , 1968 , P.9, 20

٢- مجموعة النباتات المائية وشبه المائية :

وهي النباتات التي تتحمل ملوحة المياه وتكون مغموسة به كلياً او جزئياً وتكون اعضائها الخضرية منبتقة خارج سطح الماء وان اكبر تجمع لهذه النباتات يكون في شمال شرق المحافظة ضمن الاجزاء الشمالية والشرقية في ناحية سومر ونفر واجزاء من

ناحية ال بدير ، وتعد هذه النباتات مفضلة وتستخدم كعلف للحيوانات بدرجة كبيرة (١). ومن اهم نباتاتها (القصب – البردي – السلهو) .

٣- مجموعة النباتات التي تنمو على ضفاف الانهار :

وهي النباتات التي كيفت نفسها لتحمل ظروف المناخ الجاف وارتفاع درجات الحرارة ، وتكون هذه النباتات ذات قيمة غذائية عاليه للحيوانات الرعوية وفيها : (٢).

١- الطرفه : وهي شجيرات معمره دائمه الخضرة نحيفة الاذرع .

٢- الحرفش او المرير : وهي ادغال ربيعية تتبع العائلة المركبة .

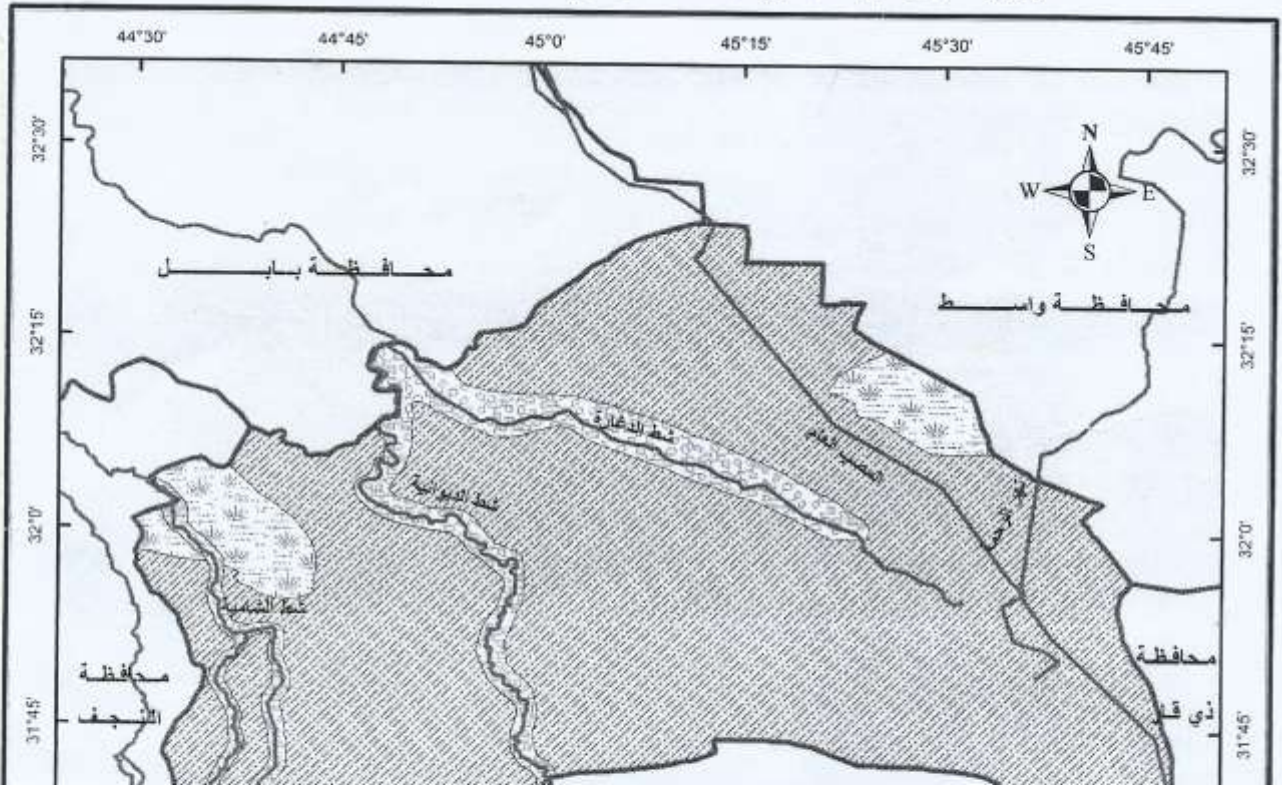
٣- الثيل : وهو نبات معمر يتكاثر بالبذور والرايزومات .

- (١). ايمان عبد الحسين شعلان ، التحليل المكاني للمجموعات النباتية والحيوانية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠ .
(٢). ايمان عبد الحسين شعلان ، مصدر سابق ، ص ٢٦ - ٢٧ .

(٣٥)

خريطة رقم (٤)

التوزيع الجغرافي لمجاميع نباتات المراعي الطبيعية في محافظة القادسية



الفصل الثالث

العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في حيوانات الافنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية

أولاً – الايدي العاملة

ثانياً – السياسة الزراعية

ثالثاً – طرق النقل والتسويق

الفصل الثالث

العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية تؤثر العوامل البشرية تأثيراً واضحاً في الثروة الحيوانية وتوزيعها ، فالانسان هو المنتج والمستهلك والموزع ، وهو صاحب المصلحة في الانتاج ، ويعد الانسان الاساس في العملية الانتاجية الزراعية ، ولا يمكن قيام اي نشاط زراعي من دونه .(١).

أولاً – الايدي العاملة :

وتأتي في مقدمة العوامل البشرية والتي تؤثر على الانتاج الحيواني في منطقة الدراسة وفهم العلاقة المكانية للثروة الحيوانية وتوفير الايدي العاملة للانتاج الزراعي .(٢). وتأتي اهمية الايدي العاملة بالنسبة للانتاج الحيواني من خلال الجهود المبذولة من قبل المربين وتوفير المأوى والاكل فضلاً عن الرعاية الصحية والبيطرية ، اذ لا يمكن الاستغناء عن الايدي العاملة وذلك لاهميتها للانتاج الحيواني ويعتمد بدرجة كبيرة على مايتوفر من ايدي عاملة ، ولا تزال تربية الحيوانات وكافة العمليات الزراعية تتم بواسطة المربي نفسه ويرتبط تقسيم العمل بحجم المزرعة وطبيعتها وحجم السوق . (٣) .

(1).J.w.webb . population geography in trending eography edited by ronoldv – gooke press . London, 169 , P.21

(٢). عباس فاضل السعدي ، بغداد ، دراسة في الجغرافية الزراعية ، دار الرسالة للطباعة ، ١٩٧٦ ، ص٦٩ .
(٣). سالم توفيق النجفي ، اقتصاديات الانتاج الحيواني ، ط٢ ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ ، ص٤٠

(٣٧)

جدول رقم (٩)

التطور العددي لسكان محافظة القادسية بحسب البيئة للفترة من (١٩٨٧ – ٢٠١٣). (١).

التعداد	مجموع السكان نسمة	التغيير + نسمة	سكان ريف نسمة	% سكان ريف	سكان الحضر نسمة	% سكان الحضر	% النمو السنوي	% التغيير النسبي
١٩٨٧	٥٥٩٨٠٥	١٣٦٧٩٩	٢٤٣٨٦١	٤٣ ،٦	٣١٥٩٤٤	٥٦ ،٤	٢ ،٩	٣٤ ،٢
١٩٩٧	٧٥١٣٣١	١٩١٥٢٦	٣٥٣٥٦٣	٤٧ ،١	٣٩٧٧٦٨	٥٢ ،٩	٢ ،٩	٣٣ ،١
٢٠٠٧	٩٩٩٩٦٥	٢٤٨٦٣٤	٥٠٨٤٥٧	٥٠ ،١	٤٩٩٣٢٨	٤٩ ،٩	٣ ،٠	١٩ ،٥
٢٠١٣	١١٩٤٩٤٩	١٩٤٩٨٤	٥٢٠٣٨٧	٤٣ ،٥	٦٧٤٥٦٢	٥٦ ،٥	---	

(١). حبيب راضي طلفاح ، خصائص السكان في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٢٣ ، ١٩٩٧ ، ص١٣٤ .

(٢). مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط الجهاز المركزي لاحصاء التعداد العام للسكان ، ١٩٩٧ ، محافظة القادسية .

ومن خلال جدول رقم (٩) اشارت نتائج عام(١٩٨٧ – ١٩٩٧) ان عدد سكان المحافظة بلغ (٧٥١٣٣١) نسمة وبتغيير ايجابي بلغ (٣٥٣٥٦٣) وبتغيير نسبي بلغ (٢ ،٩ %) ونسبة النمو السنوي بلغت (٢ ،٩ %) ارتفع معها عدد سكان الريف الى (٣٥٣٥٦٣) سنة ليشكلوا (٤٧ ،١) من مجموع السكان مقابل (٣٩٧٧٦٨) نسمة لسكان الحضر ليمثلوا (٥٢ ،٩ %) بسبب الحصار الاقتصادي والسياسة الزراعية للدولة ، واستمر سكان الريف بالهجرة من المدينة الى الريف وتحسين المستوى المعاشي والاقتصادي لسكان الريف ، والزيادة الطبيعية لسكان الريف مع الحضر، وكان لهذه الزيادة الاثر في زيادة الانتاج الزراعي ولا سيما الحيواني . وقد اشار تعداد (١٩٩٧ – ٢٠٠٧) ان سكان محافظة القادسية بلغ عام ٢٠٠٧ (٩٩٩٩٦٥) نسمة وبتغيير مطلق ايجابي بلغ (+ ٢٤٨٦٣٤) نسمة وبتغيير نسبي بلغ ((١١، ٣٣) % وبنسبة نمو سنوية

بلغت (٩، ٢) % منهم (٥٠٨٤٥٧) نسمة سكان الارياف لتشكل (١، ٥٠) % من المجموع الكلي للسكان بسبب تحسين الخدمات الاساسية وارتفاع المستوى المعيشي لسكان الريف مقابل (٤٩٩٣٢٨) نسمة من سكان الحضر ونسبة (٩، ٤٩) % ، وقد اشارت نتائج تعداد (٢٠٠٧ - ٢٠١٣) ان عدد السكان في محافظة القادسية عام (٢٠١٣) بلغ (١٩٤٩٤٩) نسمة وبتغيير ايجابي بلغ + (١٩٤٩٨٤) نسمة وبتغيير نسبي بلغ (٥، ١٩) % ونسبة سنوية تصل الى (٣٠٠) % بواقع (٥٢٠٣٨٧) نسمة من سكان الارياف ليمثلوا (٥، ٤٣) % من المجموع الكلي للسكان، و(٦٧٤٥٦٢) نسمة من سكان الحضر ليمثلوا (٥، ٥٦) % ، ان انخفاض نسبة سكان الريف يرجع الى النمو الكبير في النشاطات الاقتصادية ولاسيما الخدمات والوظائف وتركيزها في المدن وجذب السكان اليها ، فضلاً عن تملح مساحات من الاراضي الزراعية والزحف العمراني الكبير عليها ، وانخفاض المردود الاقتصادي وضعف منافسة المنتج المحلي مع المستورد ، وتذبذب عدد سكان الريف بنسبة (٥٠) % ، (٤٣) % من المجموع الكلي للسكان ، وعدم استقرار سكان الريف وخلل في عدم توازن سكان الريف باعتبارهم مصدر للايدي العاملة الزراعية ، وسكان الحضر باعتبارهم المستهلك للمنتجات الزراعية ، وحجم السوق من جهة اخرى.

(٣٨)

جدول رقم (١٠)

التوزيع النسبي لمربي الثروة الحيوانية بحسب الوحدة الادارية والنوع في محافظة القادسية .(١).

المكان	الناحية	الذكور %	الاناث %	المجموع %
الديوانية	مركز قضاء الديوانية	٧٦	٢٤	١٠٠
	السنية	٧٢	٢٨	١٠٠
	الدغارة	٦٨	٣٢	١٠٠
	الشافعية	٦٤	٣٦	١٠٠
	% مجموع القضاء	٦٥	٣٥	١٠٠
عفك	مركز قضاء عفك	٦٩	٣١	١٠٠
	سومر	٦١	٣٩	١٠٠
	نفر	٥٨	٤٢	١٠٠
	ال بدير	٧٣	٢٧	١٠٠
	% مجموع القضاء	٧٢	٢٨	١٠٠
الحمزة	مركز قضاء الحمزة	٥٤	٤٦	١٠٠
	السدير	٥٦	٤٤	١٠٠
	الشافعية	٥٥	٤٥	١٠٠
	% مجموع القضاء	٥٤	٤٦	١٠٠
	مركز قضاء الشامية	٥٤	٤٦	١٠٠
الشامية	المهناوية	٦٥	٣٥	١٠٠
	الصلاحية	٤٢	٥٨	١٠٠
	غماس	٥١	٤٩	١٠٠
	% مجموع القضاء	٧١	٢٩	١٠٠
	% مجموع المحافظة	٦٩	٣١	١٠٠

(١). سلام سالم عبد ، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية ، المصدر السابق ، ص ٨٠ .

(٣٩)

(١). سلام سالم عبد ، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية ، مصدر سابق .

(٤١)

ثانياً : السياسة الزراعية :

وهي الاجراءات العلمية التي تقوم بها الدولة وتتضمن مجموعة من الوسائل الاصلاحية الزراعية التي يمكن بموجبها توفير الرفاهية للعاملين بالزراعة عن طريق زيادة انتاجهم وتحسين نوعيته وضمان استمراره ، وتتضمن السياسة الزراعية فروع من اهمها :-

١- سياسة الائتمان الزراعي : (القروض الزراعية) وهو عملية اقتصادية يكون الهدف منها رفع حياة المزارعين اقتصادياً واجتماعياً وتوفير القروض لهم وتمويل النشاط الزراعي وتسديد القروض.(١). وان من اهم مصادر التسليف الزراعي هي المصادر الحكومية ، عن طريق المصارف الزراعية التعاونية وتقديم القروض للنشاطات الزراعية وبأسعار فائدة معينة ، وتعد مشكلة رأس المال من اهم المشاكل التي تواجه المزارعين عند القيام بممارسة العملية الانتاجية والحصول على السلف التي يحتاجونها بالعمليات الزراعية المختلفة .(٢). ان حركة التسليف الزراعي في منطقة الدراسة لم تشهد اي نمو للاقراض لقطاع الثروة الحيوانية ، ومن خلال جدول (١١) تبين ان التجهيزات الزراعية من الازمدة والبذور والمبيدات ، اشتملت على حركة التسليف باعلى اهمية خلال المدة (٢٠٠٠ – ٢٠١٢) وبلغ اقصى اهمية لها في الاعوام (٢٠٠١ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٤) ولتشكل (٧٠ ، ٩٨ %) و(٣٣ ، ٨٩ %) و (٢٨ ، ٨٨ %) ، وتلاه قطاع الدواجن بتوقف دام من (٢٠٠٣) الى (٢٠٠٦) وان اعلى اهمية نسبية سجلتها القروض خلال مدة (٢٠٠٠ – ٢٠١٢) كانت عامي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨) لتشكل (٥٢ ، ٤٠ %) و (٢٥ ، ٤٠ %) ثم حل التسليف في مجال قطاع الثروة الحيوانية وبأهمية نسبية بدأت بالصعود عام (٢٠٠٨) بنسبة بلغت (٣٢ ، ١٥ %) واقصاها عام (٢٠١١) وبنسبة بلغت (٩ ، ١٩ %) ، ومع بداية انطلاق عروض المبادرة الزراعية عام (٢٠٠٨) وضعت استراتيجية خاصة للاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية.

(١). محمد رشاس مصطفى ، الاقراض الزراعي في المنظور التنموي ، منشورات الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الادنى وشمال افريقيا ، الاردن ، ١٩٩٢ ، ص ١٣ .
(٢). حياة كاظم عودة ، عناصر مؤشرات سياسية زراعية ، مجلة القادسية ، المجلد (٢) ، العدد ٢٢ ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٩ .

(٤٢)

جدول رقم (١١)

الاهمية النسبية لقروض المصرف الزراعي في محافظة القادسية بحسب القرض.(١).

٢٠١١%	٢٠١٠%	٢٠٠٩%	٢٠٠٨%	٢٠٠٧%	٢٠٠٦%	٢٠٠٥%	٢٠٠٤%	٢٠٠٣%	٢٠٠٢%	٢٠٠١%	٢٠٠٠%
٣٩,١٨	٤٠,٤٩	٤٦,٥٥	٣٩,٤٢	٥٩,٤٨	١٠٠	٨	٨٨,٢٨	-----	٤٠,٨٢	٧٠,٩٨	٨٩,٤٣
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٢,٣١	١,٣٠	٢,٤٤	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٣١,٤٤	٣٠,٤٦	٣٢,٤٨	٤٠,٢٥	٤٠,٥٢	-----	-----	-----	-----	٥٠,٧٩	١,٢٩	١٠,٤٦
٢٠,٤١	١٧,٤٩	١٧,٧٨	١٥,٣٢	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
٧	٨,٤٦	-----	-----	-----	-----	-----	-----	١٠٠	٥٣,٣٧	-----	-----
-----	-----	٠,٥٢	٥,٠١	-----	-----	٤٠	-----	-----	-----	-----	-----
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
-----	٠,٨٩	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
-----	-----	-----	-----	-----	-----	٥٢	٧١,١١	-----	-----	-----	-----
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

(١). المصرف الزراعي في محافظة القادسية ، شعبة التسهيلات المصرفية ، بيانات غير منشورة .

(٤٣)

٢- الجمعيات الفلاحية :

وهي مؤسسات اقتصادية زراعية اجتماعية وثقافية تعمل على تهيئة الوسائل المبذولة في استثمار الاراضي وما يرتبط بها من فعاليات اقتصادية واجتماعية تقوم بتحسين مستوى المعيشة وتطوير الانتاج الزراعي في الريف (١) . ويظهر تأثير هذه الجمعيات في منطقة الدراسة من خلال مساهمتها في توفير الاحتياجات للمزارعين ، وتعتبر هذه الجمعيات الوسيط بين المزارعين والشعب الزراعية ، والدور الذي تقوم به هذه الجمعيات الفلاحية والحملات التثقيفية والارشادية للمزارعين والمربين ، ومن خلال جدول رقم (١٢) تبين ان عدد الجمعيات الفلاحية في محافظة القادسية بلغ (٤١) جمعيه عام (٢٠١٣) توزعت بين الوحدات الادارية التابعة للمحافظة ، ثم تصدرتها ناحية غماس وال بدير بـ (٥) جمعيات تمثل (٣، ١٢) % لكل منهما وبعدها ناحية السدير وقضاء الحمزة الشرقي بـ (٤) جمعيات شكلت (٨، ٩) لكل منهما ، ثم نواحي الشنافية والمهناوية ومركز قضاء الشامية بـ (٣) جمعيات مثلت (٣، ٧) % ،

وتوزعت الجمعيات الباقية بين مركز قضاء الديوانية وناحية الدغارة وناحية نفر وناحية الصلاحية بـ (٢) جمعيات شكلت (٩، ٤) % لكل منهما وبين ناحية السنية ومركز قضاء عفك بـ (٤، ٢) % لكل منهما ، اما المساحة المخصصة لعمل كل جمعية حيث بلغ المجموع الكلي (١٠٧٢٦٧١) دونماً ، توزعت بين قضاء عفك بمساحة عمل بلغت (٦٤٥٥٩٢) دونماً وشكلت لـ (٦، ٢٧) % من المجموع الكلي لمساحة عمل الجمعيات في المحافظة ، وبعد ذلك تلاه قضاء الحمزة الشرقي بمجموع بلغ (٢٩٤٣١٠) دونماً وشكل (٤، ٢٧) % ، ثم قضاء الشامية بمجموع (٢٨٣١٨٨) دونماً وشكل (٤، ٢٦) % .

(١). عبد الوهاب مطر الدهري ، السياسة الزراعية ، اقتصاديات اصلاح التعاون الزراعي ، ط١ ، شركة بغداد للطبع والنشر الاهلية ، ١٩٦٧ ، ص٢٦ .

(٤٤)

جدول رقم (١٢)

التوزيع الجغرافي للجمعيات الفلاحية وعدد اعضائها ومساحات عملها المستمرة وغير المستمرة في محافظة القادسية حسب الوحدات الادارية عام (٢٠١٣). (١).

المكان	الوحدة الادارية	عدد الجمعيات	% على مستوى المحافظة	عدد اعضائها	% على مستوى المحافظة	مساحة عملها بالدونم كلي	% مجموع مساحاتها	المساحة المستمرة بالدونم	% من مجموع المستمرة	المساحة الكلية % من مجموع	% مساحة غير مستمرة	% مساحة مستمرة
الديوانية	مركز قضاء الديوانية السنية	٢	٤.٩	٤٥٧	٣.٦	٤٧٥٣١	٤.٤	٣٧٧٢٠	٤.٧	٧٢٩.٣	٩٨١١	٣.٦
	الثنافية	١	٢.٤	٣٥٠	٢.٧	٤٨١٤٠	٤.٥	٣٥١٦٠	٤.٤	٧٣	١٢٩٨٠	٤.٧
	الدغارة	١	٢.٤	٢٢٤	١.٨	٣٩٤٥٦	٣.٧	٣٠٠٧٠	٣.٨	٧٦.٢	٩٣٨٦	٣.٤٠
	المجموع	٦	١٤.٦	١٣٣٥	١٠.٥	١٩٩٦٢٧	١٨.٦	١٢٨٨٥١	١٦.١	٦٤.٥	٧٠٧٧٦	٢٥.٨
عفك	مركز قضاء عفك نفر	١	٢.٤	٢٢٢	١.٨	١٧٠٣٤	١.٦	١٣٦٠٠	١.٧	٧٩.٨	٣٤٣٤	١.٢
	ال بدير	٣	٧.٣	٦٧٦	٥.٣	٦٤١٥٢	٥.٩	٥٣٨٢٣	٦.٨	٨٣.٩	١٠٣٢٩	٣.٨
	سومر	٢	٤.٩	٢٩٧	٢.٣	٦٧٥٩٤	٦.٣	٥٢٣٢٢	٦.٦	٧٧.٤	١٥٢٧٢	٥.٥
	المجموع	٥	١٢.٣	١٠٨٦	٨.٥	١٤٩٧٦٦	١٣.٨	١١٦٨٥٢	١٤.٧	٧٩.٦	٢٩٩١٤	١٠.٩
الحمزة	مركز قضاء الحمزة السدير	١١	٢٦.٩	٢٢٩١	١٧.٩	٢٩٥٥٤٦	٢٧.٦	٢٣٦٥٩٧	٢٩.٨	٨٠	٥٨٩٤٩	٢١.٤
	الثنافية	٤	٩.٨	١٧٦٦	١٣.٨	٩٢٢٦٠	٨.٦	٧٥٨٢٢	٩.٥	٨٢.٢	١٦٤٣٨	٥.٩
	المجموع	٤	٩.٨	٦٦٩	٥.٣	١١٧٢١٤	١٠.٩	٥٥٧٩٢	٦.٩	٤٧.٦	٦١٤٢٢	٢٢.٣
	مركز قضاء الشامية	٣	٧.٣	٨٥٦	٦.٧	٨٤٨٣٦	٧.٩	٧٥٧٥٣	٩.٥	٨٩.٣	٩٠٨٣	٣.٣
الشامية	مركز قضاء الشامية	١١	٢٦.٩	٣٢٩١	٢٥.٨	٢٩٤٣١٠	٢٧.٤	٢٠٧٣٦٧	٢٥.٩	٧٠.٥	٨٦٩٤٣	٣١.٥
	غماس	٣	٧.٣	١٢٧٣	٩.٩	٨٣٦٣٧	٧.٨	٧٧٧٢٠	٩.٧	٩٢.٩	٥٩١٧	٢.٢
	المهناوية	٣	٧.٣	١٢٨٩	١٠.١	٥٣٣٩٠	٤.٩	٤٠١١٠٠	٥.١	٧٥.١	١٣٢٨٠	٤.٨
	الصلاحية	٢	٤.٩	٥٧٣	٤.٤	٣٤١٥١	٣.٣	١٠٥٢١	١.٣	٣٠.٨	٢٣٦٣٠	٨.٦
	المجموع	٥	١٢.٢	٢٧٣٨	٢١.٤	١١٢٠١٠	١٠.٤	٩٦١٩٢	١٢.١	٨٥.٩	١٥٨١٨	٥.٧
المجموع الكلي	٤١	١٠٠%	١٢٧٥٤	١٠٠%	١٠٧٢٦٧١	١٠٠%	٧٩٧٣٥٨	١٠٠%	٧٤.٣	٢٧٥٣١٣	٢٧.٥	

(١). الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة القادسية ، بيانات غير منشورة.

وحل قضاء الديوانية بمساحة عمل وصلت الى (١٩٩٦٢٢٧) دونماً بما يعادل (١٨،٦) من المجموع الكلي لمساحة عمل الجمعيات الفلاحية في المحافظة ، اما على مستوى عدد الاعضاء فقد بلغ المجموع الكلي على مستوى المحافظة الى (١٢٧٥٤) عضواً توزعوا بين الجمعيات ، وتصدرت ناحية غماس بالمرتبة الاولى (٢٧٣٨) عضواً بنسبة (٢١،٤) % من المجموع الكلي ، وتلاها مركز قضاء الحمزة بـ (١٧٦٦) عضواً ، ثم ناحية المهناوية بـ (١٢٩٨) عضو ، وتوزع بقية الاعضاء بين مركز قضاء الشامية بـ (١٢٧٣) عضواً وناحية الشافعية بـ (٢٢٤) عضو ، واقتصر دور هذه الجمعيات الفلاحية على الانتاج النباتي بعد ان كان لها دور في توفير الاعلاف والتسعير العلفي والنخالة .

طرق النقل والتسويق :

تؤثر طرق النقل في حياة الانسان ولها دور مهم في تحديد الفعاليات الاقتصادية ، وتقوم بنقل المواد الاولية من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك من خلال ماتوفره من تسهيلات مختلفة ، وتقوم بتسويق المنتجات الزراعية الى الاسواق ، وان عملية توزيع هذه المنتجات الحيوانية لا تتم الا بتوفير وسائل نقل (١). ان الثروة الحيوانية وتربيتها تعد عملية تجارية ناجحة وان اي خسارة فيها يدفعها المنتج بسبب رداءة

المواصلات ، وقد شهدت منطقة الدراسة تطورا كبيرا في بناء الطرق ، حيث بلغ مجموع اطوال الطرق في عام (٢٠٠٥) نحو (٨٥٧ ، ٤) كم وتشكل (٧ ، ٢) % من مجموع اطوال الطرق في العراق البالغة (٤١٣٣١٠) كم .

(1). Go mler .j.beanjen , geography of population , london , 1960 , P.61.

(٤٧)

وللنقل اهمية كبيرة في محافظة القادسية وذلك بسبب موقعها الجغرافي في وسط العراق وقلب محافظات الفرات الاوسط ، بالاضافة الى اهميتها الاستراتيجية ، وانها تمثل حلقة الوصل بين المحافظات الجنوبية ، والمحافظات الشمالية وتبعد عن مركز محافظة بغداد بمسافة (١٨٠) كم وتبعد عن مراكز المحافظات الاخرى المحاذية لها مثل الحلة ، النجف ، المثنى ، الناصرية ، الكوت) بمسافة (٨٠ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١٩٠ ، ١٥٣) . (١) . وتصنف الطرق على اساس طبيعة ودرجة اهميتها الى عدة اصناف .

١- طرق النقل الرئيسية .

٢- طرق النقل الثانوية .

٣- طرق النقل الريفية المعبدة .

٤- طريق المرور السريع .

(١). مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .

١- طرق النقل الرئيسية :

وتعد واحدة من الطرق التي تقوم بربط المدن الرئيسية فيما بينها وتربط مراكز المحافظات مع بعضها البعض ، ويعتبر الطريق الرئيسي رقم (٨) الذي يربط المحافظة مع محافظة بابل شمالاً الى محافظة بغداد ، بالإضافة الى محافظات (المثنى وذي قار والبصرة) في امتداده الجنوبي ، ويبلغ مجموع اطوال هذه الطرق (٢٩٣ ، ٥) كم وتشمل حوالي (١٠ ، ٢٧) % من مجموع الطرق المعبدة في المحافظة .

جدول رقم (١٣)

تصنيف طرق النقل المعبدة على اساس طبيعة ودرجة اهميتها في المحافظة عام (٢٠١٣) .

صنف الطريق	مجموع اطوالها / كم	%
طرق النقل الرئيسية	٢٩٣،٥	٢٧،١
طرق النقل الثانوية	٢٥٧،٦	٢٣،٨
طرق النقل الريفية (المعبدة)	٤٤٣،٦٥	٤١
طريق المرور السريع	٨٧	٨،١
المجموع	١٠٨١،٧٥	% ١٠٠

(١). مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .

٢- طرق النقل الثانوية :

وتعتبر ثاني الطرق التي تربط الوحدات الادارية الاقضية والنواحي مع بعضها ، وربطها بطرق النقل الرئيسية ، ويبلغ مجموع اطوال هذه الطرق (٢٥٧,٦) كم ، وتمثل (٢٣,٨) % من مجموع الطرق .

جدول رقم (١٤)

اطوال ومواصفات طرق النقل الثانوية في محافظة القادسية عام ٢٠١٣ .(١).

ت	اسم الطريق	الطول / كم	%	صلاحيته للنقل
١	ديوانية - دغارة - شوملي	٣٥,٦	١٣,٨١	متوسط
٢	مفرق شنافية - تقاطع مير ال عطية	٣١,٥	١٢,٢٢	متوسط
٣	ديوانية - السدير - الحمزة السياحي	٣٠	١١,٦٤	متوسط
٤	شنافيه - غماس	٢٨	١٠,٩	متوسط
٥	سومر - عفك	٢٧	١٠,٥٠	رديء
٦	الحمزة - تقاطع مير ال عطية	٢٤	٩,٣١	متوسط
٧	مفرق غماس - غماس	٢٢	٨,٥٤	متوسط
٨	سنيه - مهناوية	٢٠	٧,٧٦	رديء
٩	شاميه - صلاحيه - مهناوية	١٣	٥	متوسط
١٠	الطريق الخاص المتفرع من ديوانية - عفك	١٠	٣,٩٠	متوسط
١١	عفك - اثار نفر	٧	٢,٧١	متوسط
١٢	دغارة - سومر	٧	٢,٧١	رديء
١٣	مقتربات جسر السدير	٢,٥	١	جيد
	المجموع	٢٥٧,٦	١٠٠	----

(١). مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .

(٥٠)

٣- خط سكك الحديد :

يمتاز خط سكك الحديد بسرعه عالية وبنفس الوقت داعم للنقل البري ورخص ثمنه ، وعدم تأثره بالظروف المناخية ويتفوق على النقل بالسيارات للمسافات الطويلة والحمولات والبضائع ، وتمر في محافظة القادسية خط سكة حديد واحدة ، خط (بغداد - بصره) وتتوزع على خمسة محطات (محطة الشريفة والسنية ومحطة الديوانية ومحطة نبي الله مدين ومحطة الحمزة) على بعد (١٥٦,١٧١ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢١٤) كم جنوب بغداد .(١).

اما فيما يخص وسائل النقل الاخرى المكتملة لعملية الانتاج والتسويق ، فان بعض المنتجات مثل الحليب واللحوم تحتاج الى وسائل نقل سريعة ومبرده لحفظها ، وان عملية النقل والتسويق تؤثر على اوزان الحيوانات اثناء التسويق ، لذلك نجد ان حيوانات الازنم قد تفقد (٤-٥) % من اوزانها عند نقلها لمسافات قصيرة .(٢). ورغم امتلاك المحافظة (٧٣) شاحنة مبردة ، وان بعضها يستعمل لنقل السلع الغذائية والحليب ومشتقاته واللحوم بانواعها بين اسواق المحافظة ، بالاضافة الى مركبات الحمل مركبة حمل كبيرة اكبر من (٣) طن ، ومركبة حمل صغيرة (بيك اب) اقل من (٣) طن ، اما من ناحية تسويق المنتجات الحيوانية ، فمن خلال جدول (١٥) يتوضح لنا انه تم تسويق (٤٧) % من الحليب المنتج في محافظة القادسية الى القطاع العام ، مقابل تسويق (٣٦) % للقطاع الخاص ، والباقي (١٧) % للاستهلاك المنزلي .

- (١). احمد غالب عجبل السكيني ، النقل في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢ .
- (٢). مصطفى كمال عمر حمادة ، انتاج الضأن والصوف ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ ، ص ٣١٢ .

(٥١)

جدول رقم (١٥)
جهة تسويق (اللحوم) بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية
لحيوانات الاغنام

جهة تسويق اللحم			جهة تسويق الحليب %			الوحدة الادارية
استهلاك منزلي	قطاع خاص	قطاع عام	استهلاك منزلي	قطاع خاص	قطاع عام	
١٤	٨٦	-----		٢٤	٦٤	مركز قضاء الديوانية
١٢	٨٨	-----		٢٥	٧٨	ناحية السنية
٢٢	٧٨	-----		٣٠	٥٤	ناحية الشافعية
١١	٨٩	-----		٤١	٣٧	ناحية الدغارة
١٥	٨٥	-----		٢٤	٦٤	مجموع القضاء %
١١	٩٠	-----		٣٠	٤٣	مركز قضاء عفك
١٦	٨٤	-----		٣٥	٤١	ناحية نفر
١٧	٨٣	-----		٤٣	٣٢	ناحية ال بدير
١١	٨٩	-----		٣٤	٤٣	ناحية سومر
١٣	٨٧	-----		٣٤	٣٥	مجموع القضاء %
١٥	٨٥	-----		٥٦	٢٤	مركز قضاء الشامية
٢١	٧٩	-----		٥٥	١٧	ناحية غماس
١٢	٨٨	-----		٥٣	٢٥	ناحية المهناوية
١٤	٨٦	-----		٣٣	٤٣	ناحية الصلاحية
١٦	٨٤	-----		٥١	٢٧	مجموع القضاء %
١٣	٨٧	-----		٥٢	٢٨	مركز قضاء الحمزة
١٩	٨١	-----		٤٣	٤٢	ناحية السدير
١٥	٨٥	-----		٥٠	٢٧	ناحية الشنافية
١٣	٨٧	-----		٥١	٣٥	مجموع القضاء %
١١	٨٩	-----		٣٦	٤٧	مجموع المحافظة %

(١). سلام سالم عبد ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .

(١). مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣

(٥٤)

الفصل الرابع

حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية

الفصل الرابع

حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية

تعد الاغنام من اقدم الحيوانات المستأنسة التي تم تربيتها لتأمين احتياجات الانسان المختلفة من اللحوم والاصواف والجلود وغيرها . (١). ورغم الاختلافات الشكلية الواضحة بين الاغنام الا انها تنتمي الى نوع واحد هو (ovisamman) ولها ثلاثين نوعاً موزعه على مناطق واسعه في النصف الشمالي من الكرة الارضية .(٢). وتنتمي الاغنام في منطقة الدراسة الى الاصل الاسيوي ، وهي من الاغنام البرية المنتجة للصوف الطويل الخشن ، وتصلح لصناعة الملابس الصوفية والسجاد ، تحتل الاغنام مرتبة متقدمة في الثروة الحيوانية ، وملائمتها للاوضاع الزراعية ، وتقع الاغنام في المرتبة الثالثة من حيث مساهمتها في توفير اللحم الاحمر والحليب ، ولها دور في حل مشكلة نقص البروتين الحيواني .

(1). Charles .A.reed. osteological evid ences for prehis
to ricdom estic a tionin in south western asia , 1961 , P.33- 34

(٢). ربيع موفق المهرستاني ، باسم مسلم اللحام ، مصدر سابق ، ص١٦ - ١٧

(٥٥)

ويظهر من الجدول (١٨) والخريطة (٨) التوزيع الجغرافي لاعداد الاغنام ، ويظهر عدم التجانس بين اعدادها ، اذ بلغ معدلها العام (٢١٢٠٦) رأساً ، ويمكن تقسيم النواحي الى :-

- نواحي ال بدير والشنافية ومركز قضاء الحمزة وشكلت (٢٠)% من مجموع النواحي ، بعدد حيوانات الاغنام بلغ مجموعه (١١٩٦٢٩) رأساً بمعدل بلغ (٣٩٨٧٦) رأساً لكل ناحية .

- نواحي (سومر والدغارة والسدير وغماس ومركزي قضائي الديوانية وعفك تساوي (٤٠) % من مجموع النواحي بعدد اغنام بلغ مجموعه (١٤٩٠٤٣) رأساً بمعدل (٢٤٨٤٠) لكل ناحية .
- ناحية الشافعية وتعادل (٦,٧) % من مجموع النواحي بعدد اغنام بلغ (١٥٤٨٣) رأساً .
- نواحي (نفر والمهناوية والسنية والصلاحية ومركز قضاء الشامية) وتشكل (٣٣,٣) % من مجموع النواحي بعدد اغنام بلغ مجموعه (٣٣٩٤٢) رأساً بمعدل (٦٧٨٨) رأساً لكل ناحية .

(٥٦)

جدول رقم (١٥)

التوزيع الجغرافي لحيوانات الاغنام حسب الوحدة الادارية في محافظة القادسية عام ٢٠١٣. (١).

الناحية	عدد الاغنام	% الى القضاء	% الى المحافظة
مركز قضاء الديوانية	٢٧٣٠٦	٣٧,٥	٨,٩
السنية	٦٩٨٢	٩,٦	٢,٢
الدغارة	٢٣٠٣٦	٣١,٦	٧,٢
الشافعية	١٥٤٨٣	٢١,٣	٤,٩
المجموع	٧٢٨٠٧	١٠٠	٢٢,٩
مركز قضاء عفك	٢٣٥٦٥	٢٥,٥	٧,٤
سومر	٢٤٠٨٩	٢٦,١	٧,٦
نفر	١٣٥٥٠	١٤,٧	٤,٣
ال بدير	٣١١١١	٣٣,٧	٩,٨
المجموع	٩٢٣١٥	١٠٠	٢,٩
مركز قضاء الحمزة	٢٨٨٠٨	٢٥,٢	٩,١
السدير	٢٥٦٨٦	٢٢,٥	٨,١
الشافعية	٥٩٧١٠	٥٢,٣	١٨,٧
المجموع	١١٤٢٠٤	١٠٠	٣٥,٩
مركز قضاء الشامية	٦٩٦٩	١٧,٩	٢,٢
المهناوية	٢٦٢٦	٦,٩	٠,٨
الصلاحية	٣٨١٥	٩,٨	١,٣
غماس	٢٥٣٦١	٦٥,٤	٧,٩
المجموع	٣٨٧٧١	١٠٠	١٢,٢
المجموع الكلي	٣١٨٠٩٧	٦٧,٤	١٠٠

ان سلالات الاغنام في المحافظة ليست نقيه تماماً ، فاصبحت تحمل الكثير من الصفات المظهرية والانتاجية ، الا انه يمكن تمييز ثلاث سلالات رئيسية هي (العرابي والعواسمي والنعيمي) :-

١- اغنام العرابي :-

وهي من اقدم السلالات العراقية وتسمى (الشفالي) وانها الاكثر مقاومة للظروف البيئية القاسية وارتفاع درجات الحرارة والسير لمسافات طويلة ، وتعد الاصغر حجماً بين مثيلاتها ، ويكون الذيل صغير الحجم ومستدير ، واللوان الصوف فيها تكون بين الابيض والقليل الملون .(١). وتكون نسبة التوائم فيها منخفضة بين (٥٠٠) % وعمر النعجة عند اول ولادة (٢٤) شهراً ، وهي متأخرة في البلوغ الجنسي .(٢). واصوافها قليلة الخشونة ولايزيد وزن الجزء الواحدة عن (١،٥) كغم ، ويكون ادراها من الحليب يبلغ (٩٠) يوماً معدل انتاجها فيه بين (٦٠٠٥٠) ، اما التوزيع الجغرافي لهذه الاغنام حسب النواحي فقد تصدرتها ناحية السنية بـ (٩٢،٩) % وتلتها ناحية المهناوية بـ (٩٢،١) % ثم ناحية الدغارة بـ (٩٠،٧) % وتوزعت بقية النسب بين ناحية الشافعية بـ (٨٣،١) % وناحية سومر بـ (٦١،٧) ، وكما مبين في الجدول (١٩).

(١). عادل سيد احمد البديري ، الانتاج الحيواني والامن الغذائي ، الوطن العربي ، ط١ ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص١٠٣ .
(٢). مظفر نافع الصانغ واخرون ، مبادئ الانتاج الحيواني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧ ، ص٢٣٤ .

التوزيع النسبي لحيوانات الاغنام حسب السلالة في محافظة القادسية عام ٢٠١٣. (١).

المكان	الناحية	التوزيع النسبي لسلالات الاغنام		
		العواسي %	العرابي %	النعمي %
الديوانية	مركز قضاء الديوانية	٢٠،٤	٧٤،٩	٤،٧
	السنية	٥،٦	٩٢،٩	١،٥
	الدغارة	٩،٣	٩٠،٧	----
	الشافعية	١٣،٢	٨٣،١	٣،٧
	المجموع	١٢،٤	٨١،٣	٦،٣
عفك	مركز قضاء عفك	٢٧،١	٧٢،٩	----
	سومر	٣٨،١	٦١،٧	١،١
	نفر	١٧،٨	٨٢،٢	----
	ال بدير	٢٠	٧٨،٤	١،٦
	المجموع	٢٧،١	٦٤،٨	٢،١
الحمزة	مركز قضاء الحمزة	٣٢،٥	٧٩،٧	٢،٧
	السدير	١٨،٢	٨٢،٤	٢،١
	الشافعية	١٧،٦	٦٩،٤	----
	المجموع	٢٢،٨	٦٥،٢	٧،٨
	مركز قضاء الشامية	٣٠	٩٢،١	٤،٨
الشامية	المهناوية	٧،٩	٧٤،٨	----
	الصلاحية	٢٠،٦	٦٣	٤،٦
	غماس	٣٦،٨	٦٤،١	٠،٢
	المجموع	٣٢،٨	٦٤،١	٣،١
	المجموع الكلي	٢٢،٨	٦٧،١	١٠،١

(١). سلام سالم عبد ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .

(٥٩)

٢- اغنام العواسي:-

وتعد من اهم السلالات في العراق وتشكل اغنام العواسي حوالي (٦٠) % من مجموع الاغنام في العراق (١). ويكون رأس الاغنام في هذه السلالة كبير والانف محدود ويبلغ متوسط وزن الكبش بين (٦٥ - ٨٠) كغم ، ووزن النعجة بين (٥٠ - ٥٥) كغم ، ويكون صوفها خشن ، ويبلغ وزن الجزء الواحدة (٦٧) كغم . للرأس الواحد . (٢). وهي حيوانات ذات خصوبة عالية ، وتلد ثلاث مرات كل عامين ، ومدة حملها (١٥٥) يوم ، بالاضافة الى انتاجها الوافر من الحليب البالغ (١٧٠) كغم . (٣). ويصلح هذا الحليب في صناعة السمن والدهن ، بالاضافة الى الجبن واللبن ، وارتفاع نسبة الدهن فيه ، وتشكل اغنام العواسي (٢٢،٨) بين سلالات الاغنام في منطقة الدراسة ، تصدرت ناحية سومر بـ (٣٨،١) % ، وتلتها ناحية غماس بـ (٣٦،٨) % ، ثم مركز قضاء الحمزة بـ (٣٢،٥) % ، اما النسب الباقية فقد توزعت بين قضاء عفك بـ (٢٧،١) % وناحية السنية بـ (٥،٦) % من اغنام العواسي .

-
- (١). رياض محمد حسن الوهاب وآخرون ، ادارة الحيوان ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ،
جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢١ .
(٢). هاني محمد امين ، مصدر سابق ، ص١٧ .
(٣). سلامة داود شقير ، مصدر سابق ، ص٦٣ .

(٦٠)

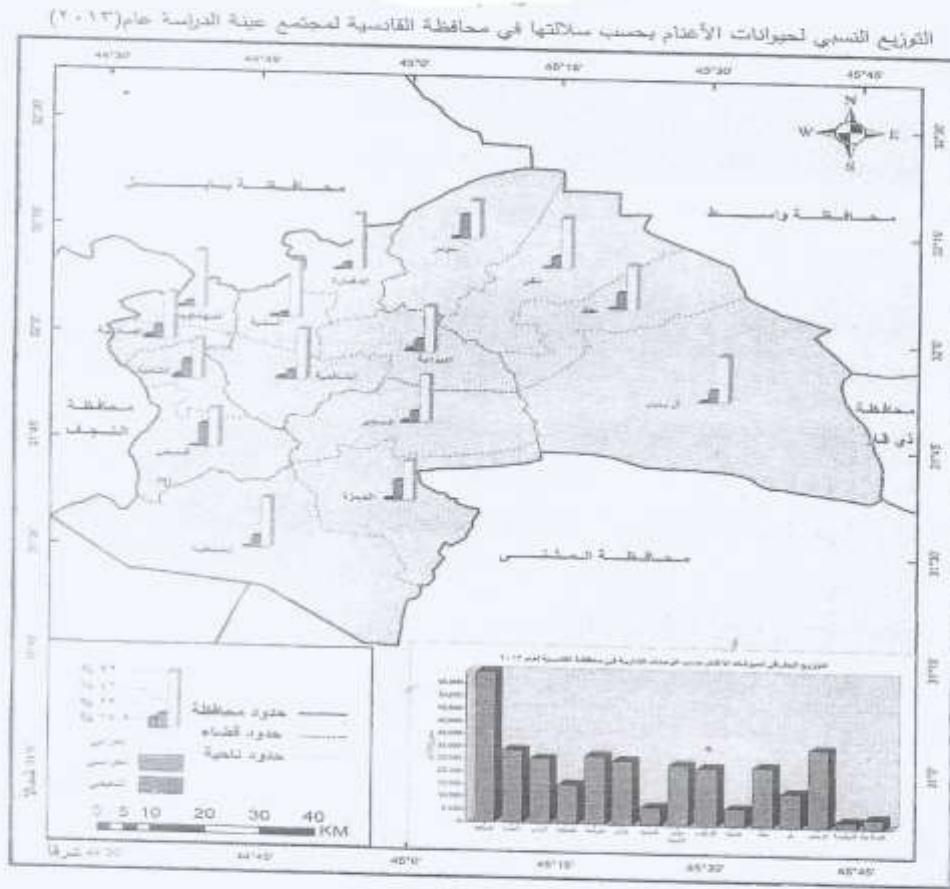
٣- اغنام النعيمي :-

تتميز اغنام النعيمي بصغر حجمها بالنسبة للعواسمي الاصلية ، ويكون وزن جسم الذكر فيها (٥٥) كغم .(١). والاناث (٤٥) كغم ، ولهذه الاغنام القدرة على تحمل العطش ويكون لون صوفها ابيض ورأسها اسود ، والذيل متوسط الحجم او مستدير .(٢). وتمثل اغنام النعيمي (١٠،١) % من سلالات الاغنام في المحافظة ، وتوزعت هذه الاغنام وتصدرتها مركز قضاء الشامية بـ (٤،٨) % ، وتلاها مركز قضاء الديوانية بـ (٤،٧) % وناحية الصلاحية بـ (٤،٦) % ، وتوزعت هذه الاغنام وتصدرتها مركز قضاء الشامية بـ (٤،٨) % ، وتلاها مركز قضاء الديوانية بـ (٤،٧) % ، وناحية الصلاحية بـ (٤،٦) % ، وتوزعت النسب الباقية بين ناحية الشافعية (٣،٧) % ، بلغ المعدل اليومي لانتاج حليب الاغنام على مستوى محافظة القادسية (٠،٦) كغم ، وبلغ معدل انتاج الاغنام من الاصواف على مستوى محافظة القادسية (١/١) كغم ، فيما بلغ هذا العدد في محافظات مجاورة لها ، مثل محافظات (المثنى وبابل وكربلاء) ، (١،٤) % (١،٦) % (١،٧) % .

-
- (١). محمد خيرى محمد ابراهيم ، وراثه الصفات في الاغنام وتكوين انواع الاغنام عربيا وعالميا ، ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص٣٤٩ .
(٢). سمير الخشاب ، الاغنام (رعاية - انتاج - سلوك) ، ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ص١٧٧ .

(٦١)

خريطة رقم (٧)



(١). سلام سالم عيد ، المصدر السابق ، ص ٤٠ ، جدول رقم ١٩.

١- مشاكل التغذية :

تعاني الحيوانات بشكل عام من مشاكل في التغذية لان بعضها يعيش على الاعشاب الجافة والتبن ، وهي ضعيفة المقاومة للأمراض التي تتعرض لها ، لانها تحصل على غذائها بشكل كامل ، بالإضافة الى قلة نباتات المراعي الطبيعية .

٢- مشاكل قلة مساحات الاعلاف المزروعة (محاصيل العلف):-

ولها دور مهم في نمو نباتات المراعي الطبيعية والحفاظ عليها من التدهور ، بالإضافة الى استعمالها كعلف اخضر ورخص ثمنها وغناها بالبروتينات والفيتامينات ، ولها دور كبير في زيادة خصوبة التربة وتثبيت النيتروجين فيها .

٣- مشاكل قلة نباتات المراعي الطبيعية :-

وهي النباتات التي لم يتدخل الانسان في زراعتها وتعتمد على الامطار ، وعدم وجود نظام ري ثابت فيها ، وتوفر هذه المراعي الغذاء الرئيسي للحيوانات ، بالإضافة الى الزيادة في اعداد الاغنام وتلبية الاحتياجات المتزايدة للسوق بسبب ارتفاع المستوى المعاشي ، وارتفاع الزيادة السكانية ، بالإضافة الى مشاكل السياسة الزراعية ومنها :-

١- قلة طرق النقل المعبدة.

٢- ضعف دور الجمعيات الفلاحية .

٣- قلة التسليف الزراعي الحيواني .

(٦٣)

ثانياً – العوامل الجغرافية البشرية وتتمثل :-

١- مشكلة الايدي العاملة : وهي متوفرة باعداد كثيرة اذ بلغ عدد سكان الريف من الايدي العاملة حوالي (٥٠) % من سكان المحافظة البالغ (١١٩٤٩٤٩) نسمة ، وتباين الايدي العاملة الزراعية من حيث طبيعتها وحجمها ووفرة المياه ، والتركيب النوعي للذكور بـ (٦٥) % والخبرة المتوارثة بـ (٧،١) % والتركيب التعليمي للاميين (٢٧،٨) %.

٢- مشكلة السياسة الزراعية :- تبين ان السياسة الزراعية لم تلبي المتطلبات المختلفة لدعم الثروة الحيوانية لاعلى مستوى القروض الزراعية ، بسبب عدم الايفاء بمتطلبات القرض والتزامه بها ، ولا على مستوى الارشاد (الحيواني) الذي يعاني من نقص في المرشدين الزراعيين المتخصصين في هذا المجال .

٣- مشاكل طرق النقل والتسويق :-

تمتد في محافظة القادسية مجموعة من شبكات طرق النقل بانواعها المختلفة ومنها طرق النقل الريفية المعبدة ، وتكون رديئة بسبب قدمها وضعف صيانتها وهي تمثل حوالي (٤١) % من اصناف الطرق وتبين ان حوالي (٧٣) % لا يمتلكون واسطة نقل خاصة بهم مقابل (٢٧) % فقط ممن يمتلكون ، وتسويق (٤٧) % من الحليب المنتج في محافظة القادسية الى القطاع العام مقابل تسويق (٣٦) % للقطاع الخاص .

الحلول

- ١- توفير الاصناف الجيدة من الاعلاف الخضراء على مستوى الانتاجية العالية والقيمة الغذائية والانتقال من الخيارات الضيقة حيازات المساحات الواسعه والمشاريع التخصصية الضخمة .
- ٢- تبني زراعة المحاصيل العلفية البديلة اذ ان البرسيم الحالي والسائدة زراعته في محافظة القادسية هو البرسيم المعمر ، بينما المحصول الحالي لمنطقة الدراسة بأمس الحاجة لمحصول بقولي علفي حولي تنتهي دورته في شهور .
- ٣- التوسع في استعمال التراكيب المحصولية العلفية ذات الانتاجية العالية ولا سيما زراعة القمح الشيليمي بدلاً من القمح الاعتيادي في صناعة الاعلاف المركزة .
- ٤- تخصيص جزء من انتاج المحاصيل الحقلية التي يمكن ان تدخل في صناعة الاعلاف المركزة وذلك لدورها الكبير في رفع الانتاجية الحيوانية .
- ٥- تبني نظم جديدة لانتاج الاعلاف ، لاسيما الدخول في مشاريع انتاج (الدريس والسيلاج) ، وتعد الاكثر نجاحاً في محافظة القادسية

الاستنتاجات

- توصلت العديد من الدراسات الى جملة من الاستنتاجات بان العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية بالاضافة الى التوزيع الجغرافي لحيوانات الاغنام في محافظة القادسية والتي تؤثر بشكل او بآخر على حيوانات الاغنام وتوزيعها الجغرافي في محافظة القادسية .
- ١- العوامل الجغرافية الطبيعية (السطح ، المناخ ، التربة ، الموارد المائية ، نباتات المراعي الطبيعية) ، ان كل هذه العوامل لها تأثير على الحيوانات اذ تبين ان السطح في منطقة الدراسة يتميز بصفة السهل المنبسط وتربية الحيوانات وزراعة المحاصيل ولا سيما العلفية منها ، وانتشار الملوحه بسبب رداءة الصرف الطبيعي.

٢- المناخ وعناصره الطبيعية لها تأثير مهم على حيوانات الاغنام وخاصة الاشعاع الشمسي له دور في تعقيم البيئة ومقاومة الحيوانات للمراض وعدم تعرضها لضربات الشمس .

٣- تعد درجات الحرارة من بين العناصر الاكثر تأثيراً على الحيوانات ونتاجها وان ارتفاعها صيفاً يجعل عملية التوازن الحراري داخل جسم الحيوان غير مجدية ، بالإضافة الى الامطار التي تؤثر على الحيوانات شتاءً وزيادة الرطوبة والدفء الذي توفره وحاجة الحيوانات اليها حتى لا تتعرض اغشيتها للجفاف .

٤- التربة :- وهي عنصر مهم لزيادة المحاصيل العلفية وخاصة المحاصيل التي تتحمل الملوحة مثل محصول الشعير .

٥- الموارد المائية :- وهي مهمة بالنسبة لري المحاصيل ولاسيما العلفية منها ولارواء الحيوانات على حد سواء.

(٦٦)

التوصيات

- ١- اقامة جمعيات متخصصة واتحادات مهنية لمربي الحيوانات وتبادل الخبرات فيما بينهم.
- ٢- ايجاد بدائل رخيصة وعملية لحظائر الاغنام .
- ٣- العمل على انشاء محطات اربية امهات الحيوانات بمختلف انواعها .
- ٤- زيادة المساحة المخططة لزراعة المحاصيل لاسيما المحاصيل العلفية منها .
- ٥- اقامة المعامل الصغيرة لتعليب اللحوم وتصنيف مشتقات الحليب وادخال التقنيات الحديثة.
- ٦- عزل الاناث الحلابه من الحيوانات في حظائر خاصة عند حلبها .
- ٧- استغلال المنتجات الحيوانية غير الغذائية المتمثلة بالجلود والاصواف وتوفير معامل للدباغة او توفير المادة الاولية الحافظة لاسيما منتجات القرون والعظام .

المصادر

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة القادسية ، سنة ٢٠٠٦ ، ص ١.
- ٢- جاسم محمد الخلف ، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٥٠ ، ص ٤١ .
- ٣- رمضان احمد التكريتي ، توكل يونس رزق ، حكمت عسكر الرومي ، دورة المراعي الطبيعية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ١١٢ .
- ٤- هادي احمد مخلف ، حيازة الارض الزراعية واستثمارها في بغداد ، ط ١ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ١٩١ .
- ٥- حمادة : د. مصطفى كمال عمر ، انتاج الضأن والصوف ، الاسكندرية ، ١٩٨١ ، ص ٨ .
- ٦- كرم دنوب ، يونس الخفاف ، بنية الحيوان الزراعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠ .
- ٧- (ساستر ، ان لانس) و (توماس ، سي ، كي) ، ادارة حيوانات المزرعة ، ترجمة مالك عزيز خالد و اخرون ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ١٤ .
- ٨- عبد المعز احمد اسماعيل ، محمد عبد الرحمن متولي ، صحة الحيوان ، مؤسسة دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ٣٨ .
- ٩- N-srr astry and ck. Thawas form an imalman agement , newdelh – skylark printers,1976 , p.150
- ١٠- علي حسين الثلث ، عبد علي الخفاف ، الجغرافية النباتية ، ط ١ ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ – ٥٦ .
- ١١- وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣
- ١٢- نعمان شحادة ، علم المناخ ، مصدر سابق ، ص ٩٣ .
- ١٣- مخلف شلال مرعي ، ابراهيم محمد حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥٦ .
- ١٤- محمد يحيى حسين درويش ، تربية وانتاج الماعز ، مصدر سابق ، ص ٢٠ .

- ١٥- اكرم دنوب ، يونس الخفاف ، بيئة الحيوان الزراعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥ .
- ١٦- جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .
- ١٧- جلال ايليا القس ، زهير فخري اسحق عزيز ، اساسيات انتاج الاغنام والماعز وتربيتها ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠٩ .
- ١٨- محمد عباس حسن العميدي ، التوزيع الجغرافي للابقار والجاموس في العراق ودور انتاجها في الامن الغذائي العراقي ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٤ .

- ١٩- جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .
- ٢٠- اكرم نتوب ، يونس الخفاف ، بيئة الحيوان الزراعي ، مصدر سابق ، ص٤٤ .
- ٢١- جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .
- ٢٢- سلام هاتف احمد الجبوري ، اساسيات علم المناخ الزراعي ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص٢١٠ .
- ٢٣- حسن ابو سمور ، الجغرافيه الحيوية ، التربة ، دار المبصرة للنشر والتوزيع والطباعة ، دت ، ١٩٨٠ ، ص٢٣٤ .
- ٢٤- حكمت عسكر رومي ، زراعة الجت في العراق ، المجلس الزراعي الاعلى ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٤ - ٥ .
- ٢٥- ابراهيم شريف ، السهل الفيضي وقول اخر في تكوينه ، المجله العلمية لجامعة الكويت ، مجلد ١ ، العدد ١ ، ١٩٩٤ ، ص١٤٥ .
- ٢٦- حمد حمود حسن الساعدي ، التحليل المكاني والزمني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للفترة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٧ .
- ٢٧- صلاح ياركة ملك ، جمال عبد الكاظم كمال ، خصائص التربة واثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية العراقية ، العدد ٤٩ ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٩ - ١٩٣ .
- ٢٨- صلاح ياركة ملك ، جمال عبد الكاظم كمال ، مصدر سابق ، ص١٩٠ - ١٩١ .
- ٢٩- ابتسام عدنان رخصن الحميداي ، الخصائص الطبيعية في محافظة القادسية وعلاقتها المكانية في استغلال الموارد المائية المتاحة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص٥٦ .
- (٦٩)
- ٣٠- عبد الزهرة حسن ، مسح التربة وتصنيف الاراضي ، الجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة القادسية ، تقرير مطبوع بالرونيو ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص٤٢ .
- ٣١- خالد احمد عبد الله ، تأثير الغسل على خواص التربة الجبسية ، سامراء ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤ .
- ٣٢- Farat al- haidere the soils of west charra fproject , soil suy verey and elass fication , al surat center for studies and designs of irrig ation projects , state board for a gricwrtural re search , Baghdad , 1999 , P.235 . ١-
- ٣٣- صابر جمعه عبده ، رعاية حيوانات المزرعة ، (تغذية - صحة) ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ ، ص٣٤ - ٣٥ .
- ٣٤- قيس حسن ، موسى عبود ، اساسيات تغذية الحيوان والدواجن ، مطبعة جامعة دمشق ، ٢٠١١ ، ص٢٧ .
- ٣٥- سعد عبد الزهرة حبيب واخرون ، اساسيات تغذية الحيوان والدواجن ، ط١ ، بغداد ، مديرية المعاهد الفنية ، (د - ت) ، ص١١ .
- ٣٦- ليوناردو ميزو (دون لوسلي) ترجمة الحاج طه صالح واخرون ، تغذية الحيوان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص١٦ .
- ٣٧- عمر الشافعي ، الماء واهميته للابقار ، دولة الكويت ، الهيئة العامى لشؤون الزراعة ، قطاع الثروة الحيوانية ، مركز ابحاث الصليبية (د - ت) ، ص٤ .
- ٣٨- كاظم عبادي حمادي ، التباين المكاني لتوزيع حيوانات الماشية في محافظتي ميسان وواسط ، مصدر سابق ، ص١١ .
- ٣٩- محمد محي الدين الخطيب ، مصدر سابق ، ص٣٧٢ - ٣٧٣ .
- ٤٠- رمضان احمد لطيف التكريتي ، ادارة المراعي الطبيعية ، جامعة الموصل ، دار الكتب ، ١٩٨٠ ، ص١١٢ .
- ٤١- رمضان احمد لطيف التكريتي ، محاصيل العلف والمراعي ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ ، ص٢٠٢ .
- ٤٢- طه رؤوف شبر محمد ، القيمة الغذائية للنباتات الركوية بوادي العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٥١ ، ٢٠٠٢ ، ص٢١١ - ٢١٢ .

- ٤٣- G.s.hassawy , ammlmi , al- Izzi , wecds in Iraq waych , 1968 , P.9, 20 .
 ٤٤- ايمان عبد الحسين شعلان ، التحليل المكاني للمجموعات النباتية والحيوانية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠ .
 ٤٥- ايمان عبد الحسين شعلان ، مصدر سابق ، ص ٢٦ - ٢٧ .
 ٤٦- J.w.webb . population geography in trendsing eography edited by ronoldv – gooke press . London, 169 , P.21

(٧٠)

- ٤٧- عباس فاضل السعدي ، بغداد ، دراسة في الجغرافية الزراعية ، دار الرسالة للطباعة ، ١٩٧٦ ، ص ٦٩ .
 ٤٨- سالم توفيق النجفي ، اقتصاديات الانتاج الحيواني ، ط ٢ ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠
 ٤٩- حبيب راضي طلفاح ، خصائص السكان في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٢٣ ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٤ .
 ٥٠- سلام سالم عبد ، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص ٨٠ .
 ٥١- محمد رشاس مصطفى ، الاقراض الزراعي في المنظور التنموي ، منشورات الاتحاد الاقليمي للالتئمان الزراعي في الشرق الادنى وشمال افريقيا ، الاردن ، ١٩٩٢ ، ص ١٣ .
 ٥٢- حياة كاظم عودة ، عناصر مؤشرات سياسية زراعية ، مجلة القادسية ، المجلد (٢) ، العدد ٢٢ ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٩ .
 ٥٣- المصرف الزراعي في محافظة القادسية ، شعبة التسهيلات المصرفية ، بيانات غير منشورة .
 ٥٤- عبد الوهاب مطر الدهري ، السياسة الزراعية ، اقتصاديات اصلاح التعاون الزراعي ، ط ١ ، شركة بغداد للطبع والنشر الاهلية ، ١٩٦٧ ، ص ٢٦ .
 ٥٥- سلام سالم عبد ، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، بيانات غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص ٩٤ .
 ٥٦- Go mler .j.beajen , geography of population , london , 1960 , P.61 .
 ٥٧- مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .
 ٥٨- مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .
 ٥٩- احمد غالب عجيل السكيني ، النقل في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢ .
 ٦٠- مصطفى كمال عمر حمادة ، انتاج الضأن والصوف ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ ، ص ٣١٢ .
 ٦١- سلام سالم عبد ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .
 ٦٢- Charles .A.reed. osteological evid ences for prehis to ricdom estic a tionin in south western asia , 1961 , P.33- 34
 ٦٣- ربيع موفق المهرستاني ، باسم مسلم اللحم ، مصدر سابق ، ص ١٦ - ١٧ .
 ٦٤- مديرية زراعة محافظة القادسية ، غرفة عمليات ترقيم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .

(٧١)

- ٦٥- عادل سيد احمد البديري ، الانتاج الحيواني والامن الغذائي ، الوطن العربي ، ط١ ،
منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص١٠٣ .
- ٦٦- مظفر نافع الصائغ واخرون ، مبادئ الانتاج الحيواني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧ ، ص٢٣٤ .
- ٦٧- سلام سالم عبد ، المصدر السابق ، ص٤٦ .
- ٦٨- رياض محمد حسن الوهاب واخرون ، ادارة الحيوان ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ،
جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢١ .
- ٦٩- هاني محمد امين ، مصدر سابق ، ص١٧ .
- ٧٠- سلامة داود شقير ، مصدر سابق ، ص٦٣ .
- ٧١- محمد خيرى محمد ابراهيم ، وراثه الصفات في الاغنام وتكوين انواع الاغنام عربيا وعالميا ،
ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص٣٤٩ .
- ٧٢- سمير الخشاب ، الاغنام (رعاية - انتاج - سلوك) ، ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ،
٢٠٠٧ ، ص١٧ .
- ٧٣- سلام سالم عبد ، المصدر السابق ، ص٤٠ ، جدول رقم ١٩ .